

**فضائل القرآن وأهله**

**وبليها المناهج الأربعة**

**لكيفية حفظ القرآن الكريم**

## الطبعة الثالثة

السنة: ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م

## حقوق الطبع غير محفوظة

ولكل مسلم حق الطبع، ولكن بدون أي تغيير  
وإذا لوحظ خطأ نبهوني عليه في حياتي  
أو نبهوا ورثتي بعد مماتي.

الترقيم الدولي: ISBN

978-978-74254-5-2

# فضائل القرآن وأهله

ويليها

## المناهج الأربعة

لكيفية حفظ القرآن الكريم

للمدارس الإسلامية

وحلقات تحفيظ القرآن الكريم

إعداد

أبي عبد الرحمن حبيب أحمد جبريل

مدير مركز أبي عبيدة

عامر بن الجراح رضي الله عنه،

للدعوة إلى الإسلام.

(المعروف بالمسجد الجامع حارة باريك الله)

غسو، ولاية زمفرا، نيجيريا.

السنة ١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م

**عنوان المؤلف البريدي**

**صندوق البريد: ٨٠٦**

**غسو ولاية زمفرا نيجيريا**

**هاتف: +٢٣٤٨٠٦٥٦١٥٤٥٤**

**جوال: +٢٣٤٨٠٨٩٩١٨٨٨٨**

**البريد الإلكتروني للمؤلف**

**habibuahmadjibril@gmail.com**

**يوجد مؤلفات المؤلف في:**

**www.habibuahmad.com**

حرر في يوم الأربعاء:

١٤٤٢/١/٧ الهجري ٢٠٢٠/٨/٢٦ الميلادي.



## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المقدمة

إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ، نَحْمَدُهُ وَنَسْتَعِينُهُ وَنَسْتَغْفِرُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا، وَسَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يَضِلَّ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴿١٠٤﴾﴾

﴿يَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَبَدَنٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا

رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا

﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ﴿٧٠﴾ يُصْلِحْ لَكُمْ

أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا

﴿٧١﴾

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ أَصْدَقَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ، وَأَحْسَنَ الْهَدْيِ

هَدْيِي مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَشَرَّ الْأُمُورِ مُحَدَّثَاتُهَا، وَكُلَّ

مُحَدَّثَةٍ بِدْعَةٍ وَكُلَّ بِدْعَةٍ ضَلَالَةٌ، وَكُلَّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ.

وَمَا كَانَ لِحِفْظِ كِتَابِ اللَّهِ وَالْاهْتِمَامِ بِهِ مَكَانَةً عَظِيمَةً كَتَبْتُ  
هَذِهِ الرِّسَالَةَ حَتَّى لِنَفْسِي وَإِخْوَانِي طُلَّابِ الْعِلْمِ عَلَى الْإِعْتِنَاءِ  
وَالْاهْتِمَامِ بِهِ وَحِفْظِهِ وَمُدَارَسَتِهِ وَالْعَمَلِ بِمَا فِيهِ سَائِلًا اللَّهَ تَعَالَى  
أَنْ يَجْعَلَ هَذَا الْعَمَلَ خَالِصًا لِرُوحِهِ الْكَرِيمِ.

ذَكَرْتُ الْأَدِلَّةَ مِنَ الْكِتَابِ الدَّالَّةَ عَلَى فَضَائِلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ  
وَأَهْلِهِ، وَمِنَ السَّنَةِ أُوْرِدَتْ مِائَةٌ حَدِيثٍ (١٠٠) مِنَ الْأَحَادِيثِ  
الصَّحِيحَةِ الثَّابِتَةِ عَنِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَوْ عَنِ  
الصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِينَ.

مِنْ هَذِهِ الْأَحَادِيثِ ثَلَاثُونَ حَدِيثًا (٣٠) أُوْرِدَتْهَا لِلِاسْتِدْلَالِ عَلَى  
فَضَائِلِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَأَهْلِهِ،

وَتَلَاثُونَ حَدِيثًا أُخْرُ (٣٠) أُوْرِدَتْهَا لِلِاسْتِدْلَالِ عَلَى فَضَائِلِ بَعْضِ  
السُّورِ وَالآيَاتِ الْمُعَيَّنَةِ،

وَأَرْبَعُونَ حَدِيثًا (٤٠) أُوْرِدَتْهَا لِلِاسْتِدْلَالِ عَلَى اهْتِمَامِ النَّبِيِّ  
ﷺ وَالصَّحَابَةِ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِم بِالْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَتَلَاوُتِهِ،  
وَالْعِنَايَةِ الْخَاصَّةِ بِالْقُرَّاءِ، وَالتَّحْذِيرِ عَنِ هِجْرَانِهِ وَعَدَمِ الْعَمَلِ  
بِمَا فِيهِ.

ثُمَّ ذَكَرْتُ ثَلَاثِينَ وَسَبِيلَهُ مِنْ الْوَسَائِلِ الَّتِي تُعِينُ بِعَوْنِ اللَّهِ تَعَالَى عَلَى حِفْظِ كِتَابِ اللَّهِ وَتَثْبِيتهِ وَرُسُوخِهِ فِي الدِّهْنِ.

وَأَيْضًا بَيَّنْتُ كَيْفِيَّةَ تَقْسِيمِ السَّنَةِ الدِّرَاسِيَّةِ إِلَى ثَلَاثِ مَرَاجِلٍ وَكَيْفِيَّةَ الْإِجَازَةِ فِي آخِرِ هَذِهِ الْمَرَاجِلِ.

وَأَخِيرًا أوردتُ أَرْبَعَةَ مَنَهِجَ كَيْفِيَّةِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَذَلِكَ لِلرَّاعِبِينَ فِي حِفْظِهِ، وَخَاصَّةً طُلَّابَ الْمَدَارِسِ الْإِسْلَامِيَّةِ، وَطُلَّابَ حَلَقَاتِ تَحْفِيزِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَبَيَّنْتُهَا عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

### الْمَنْهَجُ الْأَوَّلُ

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً (١٣) وَذَلِكَ لِلطُّلَّابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ مَا بَيْنَ أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ إِلَى سِتِّ سَنَوَاتٍ: (٤ - ٦).

### الْمَنْهَجُ الثَّانِي

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً (١١) وَذَلِكَ لِلطُّلَّابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ مَا بَيْنَ سَبْعِ سَنَوَاتٍ إِلَى تِسْعِ سَنَوَاتٍ (٧ - ٩).

**المنهج الثالث:**

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ ثَمَانِ سَنَوَاتٍ (٨) وَذَلِكَ لِلطُّلَابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ مَا بَيْنَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ إِلَى اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سَنَةً (١٠ - ١٢) عَلَى التَّقْدِيرِ وَلَا يَلْزَمُ.

**المنهج الرابع:**

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ سِتِّ سَنَوَاتٍ (٦) وَذَلِكَ لِلطُّلَابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ مَا بَيْنَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَى خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً (١٣ - ١٥) فَصَاعِدًا مَا لَمْ يَصِلِ الدَّارِسُ إِلَى سِنِّ الشَّيْخُوخَةِ وَذَلِكَ عَلَى التَّقْدِيرِ وَلَا يَلْزَمُ. لِأَنَّهُ رُبَّمَا يَوْجَدُ الطَّالِبَ عَمْرَهُ أَقْلَ مِنْ هَذِهِ السَّنَوَاتِ وَلَكِنَّهُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَحْفَظَ الْقُرْآنَ فِي هَذِهِ الْمُدَّةِ.

وَسَمِيَتْ هَذِهِ الرَّسَالَةُ: **فضائل القرآن وأهله** وبليها **المنهج الأربعة** لكيفية حفظ القرآن الكريم، سائلًا الله القدير أن يتقبل مني، ويُرشد عباده إلى الأهتمام بكتابه العزيز قراءةً وتدبرًا وعملاً بما فيه، إنه سميعٌ مجيبٌ الدعوات، وصلى الله على نبيِّنا محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلّم.

## الأدلة من كتاب الله تعالى على فضائل القرآن وأهله

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُوْلَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ

يُكْفُرْ بِهِ فَأُوْلَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ ﴿١٣١﴾ البقرة: ١٢١

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِنْدِ غَيْرِ اللَّهِ لَوَجَدُوا فِيهِ

أَخْبِلْنَا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ النساء: ٨٢

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَهَذَا كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ مَبَارَكٌ فَاتَّبِعُوهُ وَاتَّقُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

﴿١٥٥﴾ الأنعام: ١٥٥

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

﴿٢٤﴾ الأعراف.

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ

اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ ﴿٦﴾ (١) التوبة: ٦

(١) {اسْتَجَارَكَ} اسْتَأْمَنَكَ مِنَ الْقَتْلِ {فَأَجِرْهُ} أَمِنَهُ {حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ} الْقُرْآنَ {ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ} وَهُوَ دَارُ قَوْمِهِ إِنْ لَمْ يُؤْمِنْ لِيَنْظُرَ فِي أَمْرِهِ، {ذَلِكَ} الْمَذْكُورَ {بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَعْلَمُونَ} دِينَ اللَّهِ فَلَا بُدَّ لَهُمْ مِنْ سَمَاعِ الْقُرْآنِ لِيَعْلَمُوا، تفسير الجلالين (ج ١ / ٢٤١).

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ قَدْ جَاءَتْكُمْ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَشِفَاءٌ لِمَا فِي  
الْصُّدُورِ وَهُدًى وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴿٥٧﴾ قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا  
هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ ﴿٥٨﴾﴾ يونس: ٥٧ - ٥٨

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّذِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ  
يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ﴿١﴾﴾ الإسراء: ٩  
وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَنَزَّلْنَا مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَلَا يَزِيدُ  
الظَّالِمِينَ إِلَّا خَسَارًا ﴿٨٢﴾﴾ الإسراء: ٨٢

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَىٰ أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا  
الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا ﴿٨٨﴾﴾ الإسراء: ٨٨  
وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا نَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ ﴿٦١﴾ وَمَا يَنْبَغِي لَهُمْ وَمَا يَسْتَظِيلُونَ  
﴿٦١﴾﴾ الشعراء: ٦١

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَأْمُرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿١١﴾ وَأَنْ أَتْلُوا الْقُرْآنَ ﴿١٢﴾﴾  
النمل: ١١، ١٢

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ يَبَيِّنُ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا  
يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ ﴿٤٩﴾﴾ العنكبوت: ٤٩

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنْفَقُوا مِمَّا

رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَارَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوفِيَهُمْ  
 أَجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِ إِنَّهُ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴿٣٠﴾ وَالَّذِي  
 أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ هُوَ الْحَقُّ مُصَدِّقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ  
 بَصِيرٌ ﴿٣١﴾ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ  
 لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذْنِ اللَّهِ ذَلِكَ هُوَ  
 الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴿٣٢﴾ جَنَّتٌ عَدْنٍ يَدْخُلُونَهَا يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرٍ مِنْ  
 ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ ﴿٣٣﴾ فاطر: ٢٩ - ٣٣

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ كَتَبْنَا آيَاتِنَا إِلَيْكَ مَبْرُوكًا لِّيَذَكَّرُوا أَيْتِيهِ وَلِيَسْتَذَكَّرَ أُولُو

الْأَلْبَابِ ﴿٢١﴾ ص: ٢٩

وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِي تَفْشَعِرُ مِنْهُ  
 جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ  
 هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ هَادٍ ﴿٢٢﴾ ﴿٢١﴾  
 الزمر: ٢٣

(١) {مُتَشَابِهًا} أي يُشَبِّهه بَعْضُهُ بَعْضًا فِي النَّظْمِ وَغَيْرِهِ {مَّثَانِي} ثَنِي فِيهِ الْوَعْدُ وَالْوَعِيدُ  
 وَغَيْرُهُمَا {تَفْشَعِرُ مِنْهُ} تَرْتَعِدُ عِنْدَ ذِكْرِهِ وَعَيْدِهِ {جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ} يَخَافُونَ {رَبَّهُمْ} ثُمَّ  
 تَلِينُ} تَطْمَئِنُّ، انظر: تفسير الجلالين - (ج ١ / ص ٦٠٩).

**وَقَالَ تَعَالَى:** ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِنْتُبٌ عَزِيزٌ ﴿٤١﴾ لَا يَأْتِيهِ الْبَطْلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيلٌ مِنْ حَكِيمٍ حَمِيدٍ ﴿٤٢﴾﴾ فصلت.

**وَقَالَ تَعَالَى:** ﴿وَلَقَدْ يَسَّرْنَا الْقُرْآنَ لِلذِّكْرِ فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ ﴿١٧﴾﴾ القمر.

**وَقَالَ تَعَالَى:** ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٨٠﴾﴾ الواقعة.

**وَقَالَ تَعَالَى:** ﴿لَوْ أَنْزَلْنَا هَذَا الْقُرْآنَ عَلَى جَبَلٍ لَرَأَيْتَهُ خَاشِعًا مُتَصَدِّعًا مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ وَتِلْكَ الْأَمْثَلُ نَضْرِبُهَا لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴿٦١﴾﴾ الحشر.

**وَقَالَ تَعَالَى:** ﴿وَرَتَّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾﴾ المزمل: ٤

**وَقَالَ تَعَالَى:** ﴿فَاقْرَأْهُ وَمَا يَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ﴿٢٠﴾﴾ المزمل: ٢٠

**وَقَالَ تَعَالَى:** ﴿كَلَّا إِنَّهَا نَذِيرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَنْ شَاءَ ذَكَرْهُ ﴿١٢﴾ فِي صُحُفٍ مُكَرَّمَةٍ ﴿١٣﴾ تَرْفَعُوهُ مُطَهَّرَةً ﴿١٤﴾ بِيَايَدِي سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾﴾ عبس.

**وَقَالَ تَعَالَى:** ﴿وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيزٍ ﴿٢٥﴾ فَأَنْزَلْنَاهُ نَزْلَ الْهَبِّ ﴿٢٦﴾ إِنَّهُ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ ﴿٢٧﴾﴾ التكويد.

**وَقَالَ تَعَالَى:** ﴿بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيدٌ ﴿٦١﴾ فِي لَوْحٍ مَحْفُوظٍ ﴿٦٢﴾﴾ البروج.

(٦) {كَلَّا} لَا تَفْعَلْ مِثْلَ ذَلِكَ {إِنَّهَا} أَي السُّورَةُ أَوْ الْآيَاتِ، تَفْسِيرُ الْجَلَالِين - (ج ١ / ٧٩٢).

## الأدلة من السنة الصحيحة على فضائل القرآن وأهله

### الحديث الأول

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ نَبِيٍّ إِلَّا أُعْطِيَ مَا مِثْلُهُ أَمِنْ عَلَيْهِ الْبَشَرُ، وَإِنَّمَا كَانَ الَّذِي أُوتِيَتْ وَحْيًا أَوْحَاهُ اللَّهُ إِلَيَّ، فَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ تَابِعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٤)</sup>.

### الحديث الثاني

عَنْ أَبِي قَيْسٍ مَوْلَى عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ قَالَ: سَمِعَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا رَجُلًا يَقْرَأُ آيَةً مِنَ الْقُرْآنِ فَقَالَ: مَنْ أَقْرَأَكُمَهَا؟ قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ أَنْزَلَ عَلَى سَبْعَةِ أَحْرَفٍ، فَآيَ ذَلِكَ قَرَأْتُمْ فَقَدْ أَصَبْتُمْ ، وَلَا تَمَارَوْا فِيهِ، فَإِنَّ الْمِرَاءَ فِيهِ كُفْرٌ" أَوْ " آيَةُ الْكُفْرِ" <sup>(٥)</sup>.

(٤) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٨٢)، وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ١٣٤).

(٥) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٢٩ / ص ٣٥٥)، وشعب الإيمان - (ج ٣ / ص ٥٣٢)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٤ / ص ٢٦) ورد في شعب الإيمان وَلَا تَمَارَوْا فِيهِ.

### الحديث الثالث

عَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمٍ رضي الله عنه، ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم قَالَ: " **أَمَّا بَعْدُ، أَلَا أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ يُوشِكُ أَنْ يَأْتِيَ رَسُولُ رَبِّي فَأُجِيبُ، وَأَنَا تَارِكٌ فِيكُمْ ثَقَلَيْنِ: «أَوَّلُهُمَا كِتَابُ اللَّهِ فِيهِ الْهُدَى وَالنُّورُ فَخُذُوا بِكِتَابِ اللَّهِ وَاسْتَمْسِكُوا بِهِ» فَحَثَّ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَرَغَّبَ فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «وَأَهْلُ بَيْتِي أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي، أَذْكُرْكُمْ اللَّهُ فِي أَهْلِ بَيْتِي» <sup>(٦)</sup>.**

وَفِي رِوَايَةٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم: «قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ مَا إِنْ اعْتَصَمْتُمْ بِهِ فَلَنْ تَضِلُّوا أَبَدًا كِتَابَ اللَّهِ وَسُنَّةَ نَبِيِّهِ» <sup>(٧)</sup>.

### الحديث الرابع

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ وَغَشِيَتْهُمُ الرَّحْمَةُ وَحَفَّتْهُمُ الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ، وَمَنْ بَطَأَ بِهِ عَمَلُهُ لَمْ يُسْرِعْ بِهِ نَسَبُهُ» <sup>(٨)</sup>.

(٦) صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ١٨٧٣)، ومسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٧ / ص ١٧٠)،

(٧) السنن الكبرى للبيهقي - (ج ٢ / ص ٢١٢) والسنة للمروزي - (ج ١ / ص ٢٥)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب - (ج ١ / ص ١٠).

(٨) صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ٢٠٧٤)، وسنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٧١).

### الحديث الخامس

عَنْ ابْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ حَرْفًا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ فَلَهُ بِهِ حَسَنَةٌ، وَالْحَسَنَةُ بِعَشْرِ أَمْثَالِهَا، لَا أَقُولُ الْم حَرْفٌ، وَلَكِنْ أَلِفٌ حَرْفٌ وَلَاَمٌ حَرْفٌ وَمِيمٌ حَرْفٌ»<sup>(٩)</sup>.

### الحديث السادس

عَنْ عَثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعَلَّمَ الْقُرْآنَ وَعَلَّمَهُ»<sup>(١٠)</sup>.

### الحديث السابع

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْأَنْصَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَوْمَ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً، فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا»<sup>(١١)</sup>.

(٩) سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٧٥) ومصنف عبد الرزاق الصنعاني - (ج ٣ / ص ٣٦٧) ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١١٨) وصححه الألباني في مشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٦٥٩).

(١٠) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٢) سنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٧٠) وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٧٣).

(١١) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٤٦٥)، وسنن أبي داود - (ج ١ / ص ١٥٩)، وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ١ / ص ٤٥٨)، مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٢٨ / ص ٣٢٤).

### الحديث الثامن

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلَّهِ أَهْلِينَ مِنَ النَّاسِ» قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مَنْ هُمْ؟ قَالَ: «هُمْ أَهْلُ الْقُرْآنِ، أَهْلُ اللَّهِ وَخَاصَّتُهُ»<sup>(١٢)</sup>.

### الحديث التاسع

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَهُوَ حَافِظٌ لَهُ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ، وَمَثَلُ الَّذِي يَقْرَأُ وَهُوَ يَتَعَاهَدُهُ وَهُوَ عَلَيْهِ شَدِيدٌ فَلَهُ أَجْرَانِ»، وفي رواية: "المَاهِرُ بِالْقُرْآنِ مَعَ السَّفَرَةِ الْكِرَامِ الْبَرَّةِ"<sup>(١٣)</sup>.

### الحديث العاشر

عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ السُّلَمِيِّ قَالَ: أَمَرَ عَلِيٌّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِالسَّوَاكِ، وَقَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا تَسَوَّكَ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي، قَامَ الْمَلِكُ خَلْفَهُ يَسْتَمِعُ الْقُرْآنَ، فَلَا يَزَالُ عَجَبُهُ بِالْقُرْآنِ يُدْنِيهِ مِنْهُ، حَتَّى يَضَعَ فَاَهُ عَلَى فِيهِ، فَمَا يَخْرُجُ مِنْ فِيهِ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا صَارَ فِي جَوْفِ الْمَلِكِ، فَطَهَّرُوا

وسنن النسائي - (ج ٢ / ص ٧٧).

<sup>(١٢)</sup> مسند أحمد مخرجا - (ج ١٩ / ص ٣٠٥) وسنن ابن ماجه - (ج ١ / ص ٧٨)

وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب - (ج ٢ / ص ٨٠).

<sup>(١٣)</sup> صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٦٦) وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٩).

أَفَوَاهِكُمْ»<sup>(١٤)</sup>**الحديث الحادي عشر**

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْأُتْرَجَةِ، رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ التَّمْرَةِ، لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ... الْحَدِيثُ<sup>(١٥)</sup>.

**الحديث الثاني عشر**

عَنْ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: "إِنَّ نَبِيَّكُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ قَالَ: «إِنَّ اللَّهَ يَرْفَعُ بِهَذَا الْكِتَابِ أَقْوَامًا وَيَضَعُ بِهِ آخَرِينَ»<sup>(١٦)</sup>.

**الحديث الثالث عشر**

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ إِجْلَالِ اللَّهِ إِكْرَامَ ذِي الشَّيْبَةِ

<sup>(١٤)</sup> مصنف عبد الرزاق الصنعاني - (ج ٢ / ص ٤٨٧)، والسنن الكبرى للبيهقي - (ج ١ / ص ٦٢)، والزهد والرقائق لابن المبارك والزهد لنعيم بن حماد - (ج ١ / ص ٤٣٥)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج ٣ / ص ٢١٤).

<sup>(١٥)</sup> صحيح البخاري - (ج ٧ / ص ٧٧)، وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٩).

<sup>(١٦)</sup> صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٩) ومسنند أحمد ط الرسالة - (ج ١ / ص ٣٥٥)

وسنن ابن ماجه - (ج ١ / ص ٧٩) وسنن الدارمي (ج ٤ ص ٢١١٨).

المُسْلِمِ، وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَالْجَافِي عَنْهُ، وَإِكْرَامِ ذِي السُّلْطَانِ الْمُقْسِطِ» حسنه الألباني<sup>(١٧)</sup>.

### الحديث الرابع عشر

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «تَعَاهَدُوا هَذَا الْقُرْآنَ، فَوَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَهُوَ أَشَدُّ تَفَلُّتًا مِنَ الْإِبِلِ فِي عُقْلِيهَا»<sup>(١٨)</sup>.

### الحديث الخامس عشر

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّمَا مَثَلُ صَاحِبِ الْقُرْآنِ كَمَثَلِ صَاحِبِ الْإِبِلِ الْمَعْقَلَةِ، إِنْ عَاهَدَ عَلَيْهَا أُمْسَكَهَا، وَإِنْ أَطْلَقَهَا ذَهَبَتْ»<sup>(١٩)</sup>.

<sup>(١٧)</sup> سنن أبي داود - (ج ٤ / ص ٢٦١)، وشعب الإيمان - (ج ١٣ / ص ٣٥٨)، وحسنه الألباني في مشكاة المصابيح - (ج ٣ / ص ١٣٨٨)، وصحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٤٣٨) (غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ) : بِالْجَرِّ، أَي: غَيْرِ الْمُجَاوِرِ عَنِ الْحَدِّ. (وَلَا الْجَافِي عَنْهُ)، أَي: وَغَيْرِ الْمُتَّبَاعِدِ عَنْهُ الْمُعْرِضِ عَنِ تَلَاوُتِهِ، انظر: مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح - (ج ٨ / ص ٣١١٤).

<sup>(١٨)</sup> صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٥) ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١٢٣) وصحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٢٢٢).

<sup>(١٩)</sup> صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٣) و صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٣).

**الحديث السادس عشر**

عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «وَإِذَا قَامَ صَاحِبُ الْقُرْآنِ فَقَرَأَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ذَكَرَهُ، وَإِذَا لَمْ يَقُمْ بِهِ نَسِيَهُ» (٢٠).

**الحديث السابع عشر**

عَنْ أَبِي شَرِيحٍ الْخَزَاعِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: «أَبْشِرُوا أَبْشِرُوا، أَلَيْسَ تَشْهَدُونَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ؟»، قَالُوا: نَعَمْ، قَالَ: «فَإِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ سَبَبٌ طَرَفُهُ بِيَدِ اللَّهِ وَطَرَفُهُ بِأَيْدِيكُمْ فَتَمَسَّكُوا بِهِ، فَإِنَّكُمْ لَنْ تَضِلُّوا وَلَنْ تَهْلِكُوا بَعْدَهُ أَبَدًا» (٢١).

**الحديث الثامن عشر**

عَنْ أَبِي ذَرِّ الْغِفَارِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمْ لَا تَرْجِعُونَ إِلَى اللَّهِ بِشَيْءٍ أَفْضَلَ مِمَّا خَرَجَ

(٢٠) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٤)، وقيام الليل لمحمد بن نصر المروزي - (ج ١ / ص ١٧٧)، والسنن الكبرى للسنائي - (ج ٧ / ص ٢٦٨)، ومستخرج أبي عوانة - (ج ٢ / ص ٤٥٧)، وشعب الإيمان - (ج ٣ / ص ٣٥٠) المسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم - (ج ٢ / ص ٣٨٠)..

(٢١) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٧ / ص ١٧٣)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١٢٥) وصحيح ابن حبان - محققا - (ج ١ / ص ٣٢٩) وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ٣٣٠)،

مِنْهُ» يَعْنِي الْقُرْآنَ <sup>(٢٢)</sup>.

### الحديث التاسع عشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "لَا حَسَدَ إِلَّا فِي اثْنَتَيْنِ: رَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ الْقُرْآنَ، فَهُوَ يَتْلُوهُ آنَاءَ اللَّيْلِ وَآنَاءَ النَّهَارِ، فَسَمِعَهُ جَارُهُ فَقَالَ: لَيْتَنِي أُوتَيْتُ مِثْلَ مَا أُوتِيَ فَلَانٌ، فَعَمِلْتُ مِثْلَ مَا يَعْمَلُ" وَرَجُلٌ آتَاهُ اللَّهُ مَالًا، فَهُوَ يُنْفِقُهُ آنَاءَ اللَّيْلِ، وَآنَاءَ النَّهَارِ" <sup>(٢٣)</sup>.

### الحديث العشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّحِبُّ أَحَدَكُمْ إِذَا رَجَعَ إِلَى أَهْلِهِ أَنْ يَجِدَ فِيهِ ثَلَاثَ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ؟» قُلْنَا: نَعَمْ، قَالَ: «ثَلَاثَ آيَاتٍ يَقْرَأُ بِهِنَّ أَحَدُكُمْ فِي صَلَاتِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ ثَلَاثِ خَلِفَاتٍ عِظَامٍ سِمَانٍ» <sup>(٢٤)</sup>.

### الحديث الحادي والعشرون

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَتِ امْرَأَةٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ

<sup>(٢٢)</sup> مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٣٦ / ص ٦٤٥) والمستدرک علی الصحیحین للحاکم

- (ج ١ / ص ٧٤١) وصححه الألبانی فی سلسلة الأحادیث الصحیحة (ج ٢ / ص ٦٥٠).

<sup>(٢٣)</sup> صحیح البخاری - (ج ٦ / ص ١٩١)، وصحیح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٨).

<sup>(٢٤)</sup> صحیح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٢) ومسند أحمد مخرجا - (ج ١٦ / ص ٧٠) وسنن

ابن ماجه - (ج ٢ / ص ١٢٤٣)، الخلفة: الناقة الحامل، وجمعها خلفات.

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي قَدْ وَهَبْتُ لَكَ مِنْ نَفْسِي، فَقَالَ رَجُلٌ: زَوَّجْنِيهَا، قَالَ: «قَدْ زَوَّجْنَاكَهَا بِمَا مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ»<sup>(٢٥)</sup>.

### الحديث الثاني والعشرون

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَجْمَعُ بَيْنَ الرَّجُلَيْنِ مِنْ قَتَلَى أَحَدٍ فِي ثَوْبٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ يَقُولُ: «أَيُّهُمُ أَكْثَرُ أَخْذًا لِلْقُرْآنِ»، فَإِذَا أُشِيرَ لَهُ إِلَى أَحَدِهِمَا قَدَّمَهُ فِي اللَّحْدِ، وَقَالَ: «أَنَا شَهِيدٌ عَلَى هَؤُلَاءِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»<sup>(٢٦)</sup>.

### الحديث الثالث والعشرون

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْبَيْتُ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ الْقُرْآنُ يَتَرَأَى لِأَهْلِ السَّمَاءِ كَمَا تَتَرَأَى النُّجُومُ لِأَهْلِ الْأَرْضِ " <sup>(٢٧)</sup>.

### الحديث الرابع والعشرون

عَنْ جُبَيْرِ بْنِ نَفِيرٍ قَالَ: سَمِعْتُ النَّوَّاسَ بْنَ سَمْعَانَ الْكِلَابِيَّ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ:

<sup>(٢٥)</sup> صحيح البخاري - (ج ٣ / ص ١٠٠)، وصحيح مسلم - (ج ٢ / ص ١٠٤٠).

<sup>(٢٦)</sup> صحيح البخاري - (ج ٢ / ص ٩١)، سنن أبي داود - (ج ٣ / ص ١٩٦).

<sup>(٢٧)</sup> شعب الإيمان - (ج ٣ / ص ٣٧٠) سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج ٧ / ص ٣٠٦).

«يُوتَى بِالْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَهْلِهِ الَّذِينَ كَانُوا يَعْمَلُونَ بِهِ تَقَدُّمَهُ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَالْ عِمْرَانَ»، وَضَرَبَ لِهَمَّا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَةَ أَمْثَالٍ مَا نَسِيْتُهُنَّ بَعْدُ، قَالَ: «كَأَنَّهُمَا غَمَامَتَانِ أَوْ ظَلَّتَانِ سَوْدَاوَانِ بَيْنَهُمَا شَرْقٌ، أَوْ كَأَنَّهُمَا حِرْقَانِ مِنْ طَيْرٍ صَوَافٍ تُحَاجَّانِ عَنِ صَاحِبَيْهِمَا»<sup>(٢٨)</sup>.

### الحديث الخامس والعشرون

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ، وَمَاجِلٌ مُصَدَّقٌ، مَنْ جَعَلَهُ أَمَامَهُ قَادَهُ إِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ جَعَلَهُ خَلْفَهُ سَاقَهُ إِلَى النَّارِ»<sup>(٢٩)</sup>.

<sup>(٢٨)</sup> صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٤) وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٦٠) ومشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٦٥٤)، بَيْنَهُمَا شَرْقٌ هُوَ يَفْتَحُ الرَّأْيَ وَإِسْكَانَهَا أَيِ ضِيَاءٌ وَنُورٌ، (وَالْحِرْقَانِ) أَيِ قَطِيعَانِ وَجَمَاعَتَانِ يُقَالُ فِي الْوَاحِدِ فَرَقٌ وَحِرْقٌ وَحَزِيْقَةٌ أَيِ جَمَاعَةٌ، انظر شرح النووي على مسلم - (ج ٦ / ص ٩١).

<sup>(٢٩)</sup> المعجم الكبير للطبراني - (ج ١٠ / ص ١٩٨) ومصنف عبد الرزاق الصنعاني - (ج ٣ / ص ٣٧٢) ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١٣١) وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٥ / ص ٣١)، وَمَاجِلٌ مُصَدَّقٌ، معناه من شهد عليه القرآن بالتقصير والتضييع فهو في النار ويقال لا تجعل القرآن ماحلاً أي شاهداً عليه انظر: فيض القدير - (ج ٤ / ص ٥٣٥).

### الحديث السادس والعشرون

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **الصِّيَامُ وَالْقُرْآنُ يَشْفَعَانِ لِلْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ**، يَقُولُ الصِّيَامُ: أَيُّ رَبِّ، مَنْعْتُهُ الطَّعَامَ وَالشَّهَوَاتِ بِالنَّهَارِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ، وَيَقُولُ الْقُرْآنُ: مَنْعْتُهُ النَّوْمَ بِاللَّيْلِ، فَشَفِّعْنِي فِيهِ "، قَالَ: " **فِيَشْفَعَانِ**" (٣٠).

### الحديث السابع والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " **يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ حَلِّهِ فَيُلْبَسَ تَاجَ الْكِرَامَةِ**، ثُمَّ يَقُولُ: **يَا رَبِّ زِدْهُ فَيُلْبَسَ حُلَّةَ الْكِرَامَةِ**، ثُمَّ يَقُولُ: **يَا رَبِّ ارْضَ عَنْهُ**، فَيَرْضَى عَنْهُ فَيُقَالُ لَهُ: **اقْرَأْ وَارْقَ، وَيَزَادُ بِكُلِّ آيَةٍ حَسَنَةً**" حسنه الألباني (٣١).

### الحديث الثامن والعشرون

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: **قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى**

(٣٠) مسند أحمد (ج ١١ / ص ١٩٩) والمعجم الكبير للطبراني - (ج ١٣ / ص ٣٨) وشعب الإيمان - (ج ٣ / ص ٣٧٨) وصححه الألباني في مشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٦١٢).  
(٣١) سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٧٨)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١٣٠)، وسنن الدارمي - (ج ٤ / ص ٢٠٨٧) والمستدرک علی الصحیحین للحاکم - (ج ١ / ص ٧٣٨) شعب الإيمان - (ج ٣ / ص ٣٧٩) وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ٢ / ص ١٣٣٣).

اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ إِذَا دَخَلَ الْجَنَّةَ أَقْرَأُ وَاصْعَدُ، فَيَقْرَأُ وَيَصْعَدُ بِكُلِّ آيَةٍ دَرَجَةً حَتَّى يَفْرَأَ آخِرَ شَيْءٍ مَعَهُ»  
وفي رواية " يُقَالُ لِصَاحِبِ الْقُرْآنِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ "، وفي رواية " حِينَ يَدْخُلُ الْجَنَّةَ " (٣٢).

### الحديث التاسع والعشرون

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَجِيءُ الْقُرْآنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَالرَّجُلِ الشَّاحِبِ، يَقُولُ لِصَاحِبِهِ: هَلْ تَعْرِفُنِي؟ أَنَا الَّذِي كُنْتُ أُسْهِرُ لَيْلَكَ وَأُظْهِئُ هَوَاجِرَكَ، وَإِنَّ كُلَّ تَاجِرٍ مِنْ وَرَاءِ تِجَارَتِهِ، وَأَنَا لَكَ الْيَوْمَ مِنْ وَرَاءِ كُلِّ تَاجِرٍ، فَيُعْطَى الْمَلِكُ بِيَمِينِهِ وَالْخُلْدَ بِشِمَالِهِ، وَيُوضَعُ عَلَى رَأْسِهِ تَاجُ الْوَقَارِ، وَيُكْسَى وَالِدَاهُ حُلَّتَانِ، لَا يَقُومُ لَهُمَا الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا، فَيَقُولَانِ: يَا رَبِّ، أَنَّى لَنَا هَذَا؟ فَيُقَالُ لَهُمَا: بِتَعْلِيمِ وَلَدِكُمَا الْقُرْآنَ، وَإِنَّ صَاحِبَ الْقُرْآنِ يُقَالُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ: أَقْرَأُ، وَارْقُ فِي الدَّرَجَاتِ، وَرَتَّلْ كَمَا كُنْتَ تُرْتِّلُ فِي الدُّنْيَا، فَإِنَّ مَنَزَلَكَ عِنْدَ آخِرِ آيَةٍ مَعَكَ» (٣٣).

(٣٢) سنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٧٣) وسنن ابن ماجه - (ج ٢ / ص ١٢٤٢) ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١٣١) ومسنند أحمد ط الرسالة - (ج ١٦ / ص ١٠٤) وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ٢ / ص ١٣٤٩).

(٣٣) المعجم الأوسط - (ج ٦ / ص ٥١)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١٢٩)،

## الحديث الثلاثون

عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا قَالَ أَحَدٌ قَطُّ إِذَا أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ابْنُ عَبْدِكَ ابْنُ أُمَّتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِي حُكْمِكَ، عَدْلٌ فِي قَضَاؤِكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ، أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي، إِلَّا أَذْهَبَ اللَّهُ هَمَّهُ، وَأَبْدَلَهُ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا ". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَعَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ؟ قَالَ: «أَجَلٌ، لِمَنْ سَمِعَهُنَّ أَنْ يَتَعَلَّمَهُنَّ»<sup>(٣٤)</sup>.

وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٦ / ص ٧٩٣)، وقوله: "الشَّاحِب": هو المتغيِّر اللَّوْنِ لعارضٍ من مرضٍ أو سَفَرٍ أو نحوهما، وقوله: "الهَوَاجِر": جمع هاجرة، وهو نصف النهار عند زوال الشمس إلى العصر، عند اشتداد الحرِّ، انظر: مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٣٨ / ص ٤٣).

(٣٤) مسند أحمد مخرجا - (ج ٦ / ص ٢٤٦)، مسند البزار = البحر الزخار - (ج ٥ / ص ٣٦٣)، وصحيح ابن حبان - محققا - (ج ٣ / ص ٢٥٣). والمعجم الكبير للطبراني - (ج ١٠ / ص ١٦٩)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب - (ج ٢ / ص ١٧١). قال الشوكاني: أي أسألك أن تجعل القرآن كالربيع الذي يرتع فيه الحيوان، وكذلك القرآن ربيع القلوب، أي يجعل قلبه مرتاحًا إلى القرآن مائلاً إليه راغبًا في تلاوته وتدبره، انظر: مرعاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح - (ج ٨ / ص ٢٠٦).

## الأدلة من السنة الصحيحة

على فضائل بعض السور وبعض

الآيات بعينها

الحديث الأول

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ أَبِي بِنِ كَعْبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ مِثْلَ أُمَّ الْقُرْآنِ، وَهِيَ السَّبْعُ الْمَثَانِي، وَهِيَ مَقْسُومَةٌ بَيْنِي وَبَيْنَ عَبْدِي، وَلِعَبْدِي مَا سَأَلَ»<sup>(٣٥)</sup>.

الحديث الثاني

عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا صَلَاةَ لِمَنْ لَمْ يَقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتَابِ»<sup>(٣٦)</sup>.  
وَفِي رِوَايَةٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ صَلَّى صَلَاةً لَمْ يَقْرَأْ فِيهَا بِأَمِّ الْقُرْآنِ فَهِيَ خِدَاجٌ»<sup>(٣٧)</sup> ثَلَاثًا غَيْرُ تَمَامٍ.

<sup>(٣٥)</sup> مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٣٥ / ص ١٩)، وسنن النسائي - (ج ٢ / ص ١٣٩).

وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ٢٩٧)، وصحيح ابن حبان (ج ٣ / ص ٥٣).

وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ٢ / ص ٩٧٤).

<sup>(٣٦)</sup> صحيح البخاري - (ج ١ / ص ١٥١) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٢٩٥).

<sup>(٣٧)</sup> صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٢٩٦)، وسنن أبي داود - (ج ١ / ص ٢١٦)، وسنن

### الحديث الثالث

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِكُلِّ شَيْءٍ سَنَامًا وَسَنَامُ الْقُرْآنِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ، وَإِنَّ الشَّيْطَانَ إِذَا سَمِعَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ تَقْرَأُ خَرَجَ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي يُقْرَأُ فِيهِ سُورَةُ الْبَقَرَةِ»<sup>(٣٨)</sup>.

### الحديث الرابع

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: « اِقْرءُوا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، فَإِنَّ أَخْذَهَا بَرَكَةٌ وَتَرْكُهَا حَسْرَةٌ، وَلَا تَسْتَطِيعُهَا الْبَطَلَةُ » قَالَ مُعَاوِيَةُ: بَلَّغَنِي أَنَّ الْبَطَلَةَ: السَّحْرَةُ"<sup>(٣٩)</sup>.

### الحديث الخامس

عَنْ أَسْمَاءِ بِنْتِ يَزِيدَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي هَاتَيْنِ الْآيَتَيْنِ ﴿ وَاللَّهُ أَكْبَرُ ۗ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾

الترمذي ت شاكر - (ج ٢ / ص ١٢١)، وسنن النسائي - (ج ٢ / ص ١٣٥)، وسنن ابن ماجه - (ج ١ / ص ٢٧٣).

<sup>(٣٨)</sup> المستدرک علی الصحیحین للحاکم - (ج ١ / ص ٧٤٨)، سنن الدارمی - (ج ٤ / ص ٢١٢٦)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة - (ج ٢ / ص ١٣٥).

<sup>(٣٩)</sup> صحیح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٣)، ومسنند أحمد (ج ٣٦ / ص ٤٦٢)، ومصنف عبد الرزاق الصنعاني - (ج ٣ / ص ٣٦٥) ومشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٦٥٤).

إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٣٣﴾ البقرة. ، وَفَاتِحَةَ سُورَةِ آلِ عِمْرَانَ: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴿٢﴾﴾ آل عمران " حسنه الألباني (٤٠) .

### الحديث السادس

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: وَكَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحِفْظِ زَكَاةٍ رَمَضَانَ فَأَتَانِي آتٍ فَجَعَلَ يَحْتُو مِنْ الطَّعَامِ فَأَخَذْتُهُ، فَقُلْتُ لِأَرْفَعَنَّكَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ لَهُ: "إِذَا أُوْتِيتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَاقْرَأْ آيَةَ الْكُرْسِيِّ، لَنْ يَزَالَ عَلَيْكَ مِنَ اللَّهِ حَافِظٌ، وَلَا يَقْرُبُكَ شَيْطَانٌ حَتَّى تُصْبِحَ"، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ «صَدَقَكَ وَهُوَ كَذُوبٌ ذَاكَ شَيْطَانٌ» (٤١) .

### الحديث السابع

عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَمْنَعْهُ مِنْ

(٤٠) سنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٨٠)، و سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ٥١٧)، سنن ابن ماجه - (ج ٢ / ص ١٢٦٧)، مصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ٤٧)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٢٢٩) ..  
(٤١) صحيح البخاري - (ج ٤ / ص ١٢٣) والمعجم الكبير للطبراني - (ج ٢٠ / ص ٥١)، وشعب الإيمان - (ج ٤ / ص ٥٣)،

دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا أَنْ يَمُوتَ»<sup>(٤٢)</sup>.

### الحديث الثامن

عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ اللَّهَ كَتَبَ كِتَابًا قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْفِي عَامٍ، فَأَنْزَلَ مِنْهُ آيَاتَيْنِ فَحَتَمَ بِهِمَا سُورَةَ الْبَقَرَةِ، وَلَا يُقْرَأُ فِي دَارٍ ثَلَاثَ لَيَالٍ فَيَقْرَبَهَا الشَّيْطَانُ " قَالَ عَفَّانُ: " فَلَا تُقْرَأُ " <sup>(٤٣)</sup>.

### الحديث التاسع

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ الْبَدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْآيَتَانِ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ مَنْ قَرَأَهُمَا فِي لَيْلَةٍ كَفَّتَاهُ» <sup>(٤٤)</sup>.

### الحديث العاشر

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ أَخَذَ السَّبْعَ الْأُولَ فَهُوَ حَبِيزٌ " حسنه الألباني <sup>(٤٥)</sup>.

<sup>(٤٢)</sup> السنن الكبرى للنسائي - (ج ٩ / ص ٤٤)، المعجم الكبير للطبراني - (ج ٨ / ص ١١٤)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج ٢ / ص ٦٦١)،  
<sup>(٤٣)</sup> مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٣٠ / ص ٣٦٣)، وسنن الترمذي (ج ٥ / ص ١٥٩)، و  
سنن الدارمي - (ج ٤ / ص ٢١٣٢)، وصحيح الترغيب والترهيب - (ج ٢ / ص ٨٨).  
<sup>(٤٤)</sup> صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ٨٤)، وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٤).  
<sup>(٤٥)</sup> مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٤٠ / ص ٥٠١)، المستدرک على الصحيحين للحاكم

### الحديث الحادي عشر

عَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " اسْمُ اللَّهِ الْأَعْظَمُ فِي ثَلَاثِ سُورٍ مِنَ الْقُرْآنِ: الْبَقْرَةَ، وَالْإِنشَاءَ، وَعِمْرَانَ، وَطه " (٤٦).

### الحديث الثاني عشر

عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ رَجُلٌ يَقْرَأُ سُورَةَ الْكَهْفِ، وَإِلَى جَانِبِهِ حِصَانٌ مَرْبُوطٌ بِشَاطِنَيْنِ، فَتَغَشَّتُهُ سَحَابَةٌ، فَجَعَلَتْ تَدْنُو وَتَذْنُو وَجَعَلَ فَرَسُهُ يَنْفِرُ، فَلَمَّا أَصْبَحَ أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ: «تِلْكَ السَّكِينَةُ تَنَزَّلَتْ بِالْقُرْآنِ» (٤٧).

- (ج ١ / ص ٧٥٢)، ومسنند إسحاق بن راهويه - (ج ٢ / ص ٢٨٨)، وحسنه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٥ / ص ٣٨٥) قوله: السبع الأول: سبع السور الأول، وقوله: " حبر " بفتح المهملة وكسرها، أي عالم. (٤٦) المستدرك على الصحيحين للحاكم - (ج ١ / ص ٦٨٤)، والمعجم الكبير للطبراني - (ج ٨ / ص ١٨٣)، وشرح مشكل الآثار - (ج ١ / ص ١٦٢)، الكنى والأسماء للدولابي - (ج ٢ / ص ٥٦٩)، وصححه الألباني، قال القاسم أبو عبد الرحمن: " فالتمست في البقرة، فإذا هو في آية الكرسي \* (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) \* وفي آل عمران، فاتحتها \* (الله لا إله إلا هو الحي القيوم) \* وفي طه: \* (وعنت الوجوه للحي القيوم) \* " انظر: في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ٣٧١).

(٤٧) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٨٨)، صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٧)، مربوط بشطينين أي بحبلين. والشطن: الحبل الطويل، وأجمع أشطان، انظر: كشف المشكل من حديث الصحيحين - (ج ٢ / ص ٢٥١).

### الحديث الثالث عشر

عَنِ النَّوَّاسِ بْنِ سَمْعَانَ الْكِلَابِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: ذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدَّجَالَ، فَقَالَ: «إِنْ يَخْرُجُ وَأَنَا فِيكُمْ فَأَنَا حَجِيجُهُ دُونَكُمْ، وَإِنْ يَخْرُجُ وَلَسْتُ فِيكُمْ فَاْمُرُّوْ حَجِيجُ نَفْسِهِ، وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ، فَمَنْ أَدْرَكَهُ مِنْكُمْ فَلْيَقْرَأْ عَلَيْهِ قَوَاتِحَ سُورَةِ الْكَهْفِ، فَإِنَّهَا جَوَارِكُمْ مِنْ فِتْنَتِهِ»<sup>(٤٨)</sup>.

### الحديث الرابع عشر

عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْكَهْفِ عَصِمَ مِنَ الدَّجَالِ»<sup>(٤٩)</sup>.

### الحديث الخامس عشر

عَنْ أَبِي سَعِيدِ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَرَأَ سُورَةَ الْكَهْفِ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ أَضَاءَ لَهُ مِنَ النُّورِ مَا بَيْنَ الْجُمُعَتَيْنِ»<sup>(٥٠)</sup>.

<sup>(٤٨)</sup> صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ٢٢٥٠)، وسنن أبي داود - (ج ٤ / ص ١١٧)، سنن ابن ماجه - (ج ٢ / ص ١٣٥٦)، قَوْلُهُ "حجيجه" أي غالبه بِالْحَجَّةِ، انظر: فتح الباري لابن حجر - (ج ١ / ص ١٠٢).

<sup>(٤٩)</sup> صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٥)، وسنن أبي داود - (ج ٤ / ص ١١٧).

<sup>(٥٠)</sup> والسنن الصغير للبيهقي - (ج ١ / ص ٣٤٢)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب - (ج ١ / ص ١٨٠).

### الحديث السادس عشر

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ أَبُو بَكْرٍ: يَا رَسُولَ اللَّهِ قَدْ شُبِّتَ، قَالَ: «شَبَّبْتَنِي هُوْدٌ، وَالْوَاقِعَةُ، وَالْمُرْسَلَاتُ، وَعَمَّ يَتَسَاءَلُونَ، وَإِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ»<sup>(٥١)</sup>.

### الحديث السابع عشر

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ سُورَةَ فِي الْقُرْآنِ ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِرَجُلٍ حَتَّى غُفِرَ لَهُ وَهِيَ: تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ "<sup>(٥٢)</sup>.

### الحديث الثامن عشر

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قَالَ: " مَنْ قَرَأَ {تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ} [الملك: ١] كُلَّ لَيْلَةٍ مَنَعَهُ اللَّهُ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَكُنَّا فِي عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نُسَمِّيهِ الْمَانِعَةَ، وَإِنَّهَا فِي

(<sup>٥١</sup>) سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ٤٠٢)، مصنف عبد الرزاق الصنعاني - (ج ٣ / ص ٣٦٨)، والمستدرک علی الصحیحین للحاکم - (ج ٢ / ص ٣٧٤) وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ٦٣٩).

(<sup>٥٢</sup>) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٣ / ص ٣٥٣)، وسنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٥٧)، وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٦٤)، وسنن ابن ماجه - (ج ٢ / ص ١٢٤٤)، وصححه الألباني في مشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٦٦٢).

كِتَابِ اللَّهِ سُورَةً مَنْ قَرَأَ بِهَا فِي كُلِّ لَيْلَةٍ فَقَدْ أَكْثَرَ وَأَطَابَ " حسنه  
الألباني (٥٣) .

### الحديث التاسع عشر

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لِأَبِي: " إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أَقْرَأَ عَلَيْكَ ﴿١﴾ لَمْ يَكُنِ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ  
أَهْلِ الْكِتَابِ ﴿٢﴾ الْبَيْتَةَ: ١ قَالَ: وَسَمَّانِي؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَبَيَّكَ " (٥٤) .

### الحديث العشرون

عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ: « قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ تَعْدِلُ رُبَّ الْقُرْآنِ » (٥٥) .

### الحديث الحادي والعشرون

عَنْ أَنَسِ بْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ لِمُعَاذٍ: " أَقْرَأْ قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ عِنْدَ مَنَامِكَ، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ

(٥٣) السنن الكبرى للنسائي - (ج ٩ / ص ٢٦٢)، والسنن الصغير للبيهقي - (ج ١ / ص

٣٤٣) وحسنه الألباني في صحيح الترغيب والترهيب - (ج ٢ / ص ١١٧).

(٥٤) صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ٣٦) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٠).

(٥٥) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٩ / ص ٤٧٢)، وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص

١٦٦)، والمعجم الأوسط - (ج ١ / ص ٦٦)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث

الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ١٣١).

مِنَ الشِّرْكِ»<sup>(٥٦)</sup>.

### الحديث الثاني والعشرون

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا رَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُنْذُ نَزَلَ عَلَيْهِ {إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ} [النصر: ١] يُصَلِّي صَلَاةً إِلَّا أَدَعَا. أَوْ قَالَ فِيهَا: «سُبْحَانَكَ رَبِّي وَبِحَمْدِكَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي»<sup>(٥٧)</sup>.

### الحديث الثالث والعشرون

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا سَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: {قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ} [الإخلاص: ١] يُرَدِّدُهَا، فَلَمَّا أَصْبَحَ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ ذَلِكَ لَهُ، وَكَانَ الرَّجُلُ يَتَقَالِبُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ إِنَّهَا لَتَعْدِلُ ثُلُثَ الْقُرْآنِ»<sup>(٥٨)</sup>.

### الحديث الرابع والعشرون

عَنْ سَهْلِ بْنِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُمَيْيِّ، عَنْ أَبِيهِ مُعَاذِ بْنِ أَنَسِ الْجُمَيْيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ صَاحِبِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ

<sup>(٥٦)</sup> شعب الإيمان - (ج ٤ / ص ١٣٢)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٢٥٧).

<sup>(٥٧)</sup> صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٧٨)، وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ٣٥١).

<sup>(٥٨)</sup> صحيح البخاري - (ج ٨ / ص ١٣١)، وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٦).

النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَرَأَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ حَتَّى يَخْتِمَهَا عَشْرَ مَرَّاتٍ بَنَى اللَّهُ لَهُ قَصْرًا فِي الْجَنَّةِ " (٥٩).

### الحديث الخامس والعشرون

عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَحِبُّ هَذِهِ السُّورَةَ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. فَقَالَ: «إِنَّ حُبَّكَ إِيَّاهَا يُدْخِلُكَ الْجَنَّةَ» (٦٠)،

### الحديث السادس والعشرون

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَمْ تَرَ آيَاتٍ أَنْزَلْتِ اللَّيْلَةَ لَمْ يُرْمَلُنَّ قَطُّ، قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلْقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» (٦١)،

### الحديث السابع والعشرون

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا عَبْدِ اللَّهِ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ

(٥٩) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٢٤ / ص ٣٧٦)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ١٣٦).

(٦٠) سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٧٠)، ومسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٩ / ص ٤٢١)، ومسند البزار = البحر الزخار - (ج ١٣ / ص ٢٩١)، وصححه الألباني في مشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٦٥٧).

(٦١) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٨)، وسنن النسائي - (ج ٢ / ص ١٥٨)، والمعجم الكبير للطبراني - (ج ١٧ / ص ٣٥٠)، والمسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي نعيم - (ج ٢ / ص ٤٠٩).

الْجَبِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهُ: " يَا ابْنَ عَابِسٍ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِأَفْضَلِ مَا تَعَوَّذُ بِهِ الْمُتَعَوِّذُونَ؟ " قَالَ: قُلْتُ: بَلَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ وَأَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ هَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ " (٦٢).

### الحديث الثامن والعشرون

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَنْفُثُ عَلَى نَفْسِهِ فِي الْمَرَضِ الَّذِي مَاتَ فِيهِ بِالْمُعَوِّذَاتِ، فَلَمَّا نَقَلَ كُنْتُ أَنْفُثُ عَلَيْهِ مِنْهُنَّ وَأَمْسَحُ بِيَدِي نَفْسَهُ لِبَرَكَتِهَا» فَسَأَلْتُ الزُّهْرِيَّ: كَيْفَ يَنْفُثُ؟ قَالَ: «كَانَ يَنْفُثُ عَلَى يَدَيْهِ، ثُمَّ يَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ» (٦٣).

### الحديث التاسع والعشرون

عَنْ مُعَاذِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حُبَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ قَالَ: خَرَجْنَا فِي لَيْلَةٍ مَطَرٍ وَظُلْمَةٍ شَدِيدَةٍ نَطْلُبُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ لَنَا فَأَدْرَكْنَا... وَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ: رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِحُبَيْبٍ «قُلْ» فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَقُولُ؟

(٦٢) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٢٨ / ص ٦١٢)، وشعب الإيمان - (ج ٤ / ص ١٦٨)، والسنن الكبرى للنسائي - (ج ٧ / ص ١٩٨)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٣ / ص ٩٤).

(٦٣) صحيح البخاري - (ج ٧ / ص ١٣١) وصحيح مسلم - (ج ٤ / ص ١٧٢٣).

قَالَ: «قُلْ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ وَالْمُعَوَّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي، وَحِينَ تُصْبِحُ، ثَلَاثَ مَرَّاتٍ تَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ»<sup>(٦٤)</sup>.

### الحديث الثلاثون

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اقْرَأُوا الْمُعَوَّذَاتِ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ»<sup>(٦٥)</sup>.

\*\*\*

<sup>(٦٤)</sup> سنن أبي داود - (ج ٤ / ص ٣٢١)، وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ٥٦٧) قال

الألباني حسن صحيح انظر: صحيح الترغيب والترهيب - (ج ١ / ص ١٥٨).

<sup>(٦٥)</sup> المستدرک علی الصحیحین للحاکم - (ج ١ / ص ٣٨٣)، صحیح ابن حبان - مخرجا

- (ج ٥ / ص ٣٤٤)، وصحیح ابن خزیمة - (ج ١ / ص ٣٧٢)، وصححه الألباني في

سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٤ / ص ١٩).

## الإدلة من السنة الصحيحة على اهتمام النبي ﷺ والصحابة رضوان الله عليهم بالقرآن وتلاوته

### الحديث الأول

عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ حِينَ يَلْقَاهُ جِبْرِيلُ، وَكَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ لَيْلَةٍ مِنْ رَمَضَانَ فَيُدَارِسُهُ الْقُرْآنَ»<sup>(٦٦)</sup>.

### الحديث الثاني

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَجُلًا جَاءَهُ فَقَالَ: أَوْصِنِي. فَقَالَ: سَأَلْتِ عَمَّا سَأَلْتِ عَنْهُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ قَبْلِكَ «أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ فَإِنَّهُ رَأْسُ كُلِّ شَيْءٍ، وَعَلَيْكَ بِالْجِهَادِ فَإِنَّهُ رَهْبَانِيَّةُ الْإِسْلَامِ، وَعَلَيْكَ بِذِكْرِ اللَّهِ وَتِلَاوَةِ الْقُرْآنِ، فَإِنَّهُ رَوْحُكَ فِي السَّمَاءِ وَذِكْرُكَ فِي الْأَرْضِ»<sup>(٦٧)</sup>.

(٦٦) صحيح البخاري - (ج ١ / ص ٨) وصحيح مسلم - (ج ٤ / ص ١٨٠٣).

(٦٧) مسند أحمد مخرجا - (ج ١٨ / ص ٢٩٧). والزهد والرقائق لابن المبارك والزهد  
لنعيم بن حماد - (ج ١ / ص ٢٨٩)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة  
وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ٩٤).

### الحديث الثالث

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ فِي الصُّقَّةِ، فَقَالَ: «أَيُّكُمْ يُحِبُّ أَنْ يَغْدُو كُلَّ يَوْمٍ إِلَى بَطْحَانَ أَوْ إِلَى الْعَقِيقِ، فَيَأْتِي مِنْهُ بِنَاقَتَيْنِ كَوْمَاوَيْنِ فِي غَيْرِ إِثْمٍ، وَلَا قَطْعِ رَحِمٍ؟»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ نَحِبُّ ذَلِكَ، قَالَ: «أَفَلَا يَغْدُو أَحَدُكُمْ إِلَى الْمَسْجِدِ فَيَعْلَمُ أَوْ يَقْرَأُ آيَتَيْنِ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ خَيْرَ لَهُ مِنْ نَاقَتَيْنِ، وَثَلَاثَ خَيْرَ لَهُ مِنْ ثَلَاثٍ، وَأَرْبَعٌ خَيْرَ لَهُ مِنْ أَرْبَعٍ، وَمِنْ أَعْدَادِهِنَّ مِنَ الْإِبِلِ»<sup>(٦٨)</sup>.

### الحديث الرابع

عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: صَلَّيْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَافْتَتَحَ الْبَقْرَةَ، فَقُلْتُ: يَرْكُوعٌ عِنْدَ الْمِائَةِ، ثُمَّ مَضَى، فَقُلْتُ: يُصَلِّي بِهَا فِي رُكْعَةٍ، فَمَضَى، فَقُلْتُ: يَرْكُوعٌ بِهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ النِّسَاءَ، فَقَرَأَهَا، ثُمَّ افْتَتَحَ آلَ عِمْرَانَ، فَقَرَأَهَا، يَقْرَأُ مُتَوَسِّلًا، إِذَا مَرَّ بِآيَةٍ فِيهَا تَسْبِيحٌ سَبَّحَ، وَإِذَا مَرَّ بِسُؤَالٍ سَأَلَ، وَإِذَا

(٦٨) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥٢)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٦ / ص ١٣٣)،

ومستخرج أبي عوانة - (ج ٢ / ص ٤٤٧)، والمسند المستخرج على صحيح مسلم لأبي

نعيم - (ج ٢ / ص ٣٩٣)، (بطحان) اسم موضع بقرب المدينة (العقيق) واد بالمدينة

(كوماوين) الكوماء من الإبل العظيمة السنام.

مَرَّبَتَعَوُّذٍ تَعَوَّذَ، ثُمَّ رَكَعَ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ <sup>(٦٩)</sup>،

### الحديث الخامس

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَمَّهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَبَّرُ فِي حِجْرِي وَأَنَا حَائِضٌ فَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ» <sup>(٧٠)</sup>.

### الحديث السادس

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَقْرَأُ عَلَيَّ» قَالَ: قُلْتُ: أَقْرَأُ عَلَيْكَ وَعَلَيْكَ أَنْزَلَ قَالَ: «إِنِّي أَشْتَهِي أَنْ أَسْمَعَهُ مِنْ غَيْرِي» قَالَ: فَقَرَأْتُ النِّسَاءَ حَتَّى إِذَا بَلَغْتُ:

﴿ فَكَيْفَ إِذَا حِجْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدٍ وَحِجْنَا بِكَ عَلَى هَتُولَاءِ شَهِيدًا

﴿ ٤١ ﴾ النساء. قَالَ لِي: «كُفَّ - أَوْ أَمْسِكَ -» فَرَأَيْتُ عَيْنَيْهِ تَذْرِفَانِ <sup>(٧١)</sup>

### الحديث السابع

عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الْإِسْتِخَارَةَ فِي الْأُمُورِ كُلِّهَا كَمَا يُعَلِّمُنَا

<sup>(٦٩)</sup> صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٣٦). و سنن النسائي - (ج ٣ / ص ٢٢٥). ومسنند أحمد ط الرسالة - (ج ٣٨ / ص ٣٨٧). والسنن الكبرى للنسائي - (ج ٢ / ص ١٤٨). ومستخرج أبي عوانة - (ج ١ / ص ٤٦٠).

<sup>(٧٠)</sup> صحيح البخاري - (ج ١ / ص ٦٧). صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٢٤٦).

<sup>(٧١)</sup> صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٧) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٥١).

السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ (٧٢).

### الحديث الثامن

عَنْ عَامِرٍ قَالَ: سَأَلْتُ عَلْقَمَةَ هَلْ كَانَ ابْنُ مَسْعُودٍ شَهِدَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْلَةَ الْجِنِّ؟ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: "فَقُلْنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ فَقَدْنَاكَ فَطَلَبْنَاكَ فَلَمْ نَجِدْكَ فَبِتْنَا بِشَرِّ لَيْلَةٍ بَاتَ بِهَا قَوْمٌ. فَقَالَ: «أَتَانِي دَاعِي الْجِنِّ فَذَهَبْتُ مَعَهُ فَقَرَأْتُ عَلَيْهِمُ الْقُرْآنَ» (٧٣).

### الحديث التاسع

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِأُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ: «إِنَّ اللَّهَ أَمَرَنِي أَنْ أُفْرِكَ الْقُرْآنَ» قَالَ: اللَّهُ سَمَانِي لَكَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» قَالَ: وَقَدْ ذُكِرْتُ عِنْدَ رَبِّ الْعَالَمِينَ؟ قَالَ: «نَعَمْ» فَذَرَفَتْ عَيْنَاهُ (٧٤).

(٧٢) صحيح البخاري - (ج ٢ / ص ٥٧) سنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٨٩)، وسنن الترمذي

(ج ٢ / ص ٣٤٥)، وسنن النسائي - (ج ٦ / ص ٨٠)، وسنن ابن ماجه - (ج ١ / ص ٤٤٠).

(٧٣) صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٣٣٢)، وسنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ٣٨٢).

ومسند أبي داود الطيالسي - (ج ١ / ص ٢٢٥)، ومسند ابن أبي شيبة - (ج ١ / ص ١٥٣).

(٧٤) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٧٥)، سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ٧١١).

ومسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٩ / ص ٣٩٥)، وسنن الترمذي ت بشار - (ج ٦ / ص

١٣٨)، وصحيح ابن حبان - محققا - (ج ١٦ / ص ٩٤).

**الحديث العاشر**

عَنْ جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «**اقْرَأُوا الْقُرْآنَ مَا ائْتَلَفْتُمْ قُلُوبِكُمْ**، فَإِذَا اخْتَلَفْتُمْ فَقُومُوا عَنْهُ»<sup>(٧٥)</sup>.

**الحديث الحادي عشر**

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ أَصُومُ الدَّهْرَ وَأَقْرَأُ الْقُرْآنَ كُلَّ لَيْلَةٍ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ «**واقْرَأُ الْقُرْآنَ فِي كُلِّ شَهْرٍ**» قَالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عِشْرِينَ**» قَالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ عَشْرٍ**» قَالَ قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ إِنِّي أُطِيقُ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ، قَالَ: «**فَاقْرَأْهُ فِي كُلِّ سَبْعٍ، وَلَا تَرُدْ عَلَى ذَلِكَ**»<sup>(٧٦)</sup>.

**الحديث الثاني عشر**

عَنِ الْبَيَاضِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

<sup>(٧٥)</sup> صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٨) صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ٢٠٥٣)، ما ائتلفت قلوبكم) أي ما دتم نشطين وقلوبكم حاضرة وخواطركم مجتمعت. (فإذا اختلفتم فقوموا عنه) أي إذا اضطرب فهمكم لمعانيه بسبب الملل فاتركوا القراءة حتى يذهب عنكم ما أنتم فيه] انظر: صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٨).

<sup>(٧٦)</sup> صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٦)، وصحيح مسلم - (ج ٢ / ص ٨١٣).

خَرَجَ عَلَى النَّاسِ وَهُمْ يُصَلُّونَ وَقَدْ عَلَتْ أَصْوَاتُهُمْ بِالْقِرَاءَةِ، فَقَالَ:  
 "إِنَّ الْمُصَلِّيَ يُتَاجَى رَبَّهُ عَزَّ وَجَلَّ، فَلْيَنْظُرْ مَا يُتَاجَى بِهِ، وَلَا يَجْهَرْ  
 بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ بِالْقُرْآنِ" (٧٧).

### الحديث الثالث عشر

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُمَيْيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْجَاهِرُ بِالْقُرْآنِ كَالْجَاهِرِ بِالصَّدَقَةِ،  
 وَالْمُسِرُّ بِالْقُرْآنِ كَالْمُسِرِّ بِالصَّدَقَةِ» (٧٨).

### الحديث الرابع عشر

عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقْرَأُ فِي الْمَسْجِدِ فَقَالَ: «رَحِمَهُ اللَّهُ، لَقَدْ أَذْكَرَنِي كَذَا  
 وَكَذَا آيَةً، أَسْقَطْتُمَا فِي سُورَةِ كَذَا وَكَذَا» (٧٩).

### الحديث الخامس عشر

عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ: "إِنِّي لَأَعْرِفُ أَصْوَاتَ رُفَقَةِ الْأَشْعَرِيِّينَ بِالْقُرْآنِ حِينَ

(٧٧) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٣١ / ص ٣٦٣)، وموطأ مالك ت الأعظمي - (ج ٢ / ص ١٠٩)، السنن الكبرى للنسائي - (ج ٣ / ص ٣٨٧)، وصححه الألباني في مشكاة المصابيح - (ج ١ / ص ٢٧١).

(٧٨) سنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٣٨) سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٨٠)، وصححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٥٩٦).

(٧٩) صحيح البخاري - (ج ٨ / ص ٧٣)، صحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٣).

يَدْخُلُونَ بِاللَّيْلِ، وَأَعْرِفْ مَنَازِلَهُمْ مِنْ أَصْوَاتِهِمْ بِالْقُرْآنِ بِاللَّيْلِ<sup>(٨٠)</sup>،

### الحديث السادس عشر

عَنْ عَائِشَةَ   زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: " لَمْ أَعْقِلْ أَبَوِي إِلَّا وَهُمَا يَدِينَانِ الدِّينَ، وَلَمْ يَمُرَّ عَلَيْنَا يَوْمٌ إِلَّا يَأْتِينَا فِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، طَرَفِي النَّهَارِ: بُكْرَةً وَعَشِيَّةً، ثُمَّ بَدَأَ لِأَبِي بَكْرٍ فَأَبْتَنِي مَسْجِدًا بِفِنَاءِ دَارِهِ، فَكَانَ يُصَلِّي فِيهِ وَيَقْرَأُ الْقُرْآنَ، فَيَقِفُ عَلَيْهِ نِسَاءُ الْمُشْرِكِينَ وَأَبْنَاؤُهُمْ يَعْجَبُونَ مِنْهُ وَيَنْظُرُونَ إِلَيْهِ، وَكَانَ أَبُو بَكْرٍ رَجُلًا بَكَاءً لَا يَمْلِكُ عَيْنِيهِ إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ، فَأَفْرَعُ ذَلِكَ أَشْرَافَ قُرَيْشٍ مِنَ الْمُشْرِكِينَ<sup>(٨١)</sup> .

### الحديث السابع عشر

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: جَاءَ نَاسٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا: أَنْ ابْعَثْ مَعَنَا رَجُلًا يُعَلِّمُونَا الْقُرْآنَ وَالسُّنَّةَ، فَبَعَثَ إِلَيْهِمْ سَبْعِينَ رَجُلًا مِنَ الْأَنْصَارِ يُقَالُ لَهُمْ: الْقُرَاءُ، فِيهِمْ خَالِي حَرَامٌ، يَقْرَأُونَ الْقُرْآنَ وَيَتَدَارَسُونَ بِاللَّيْلِ يَتَعَلَّمُونَ،

(٨٠) صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ١٣٨)، و صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ١٩٤٤).

(٨١) صحيح البخاري - (ج ١ / ص ١٠٢)، ومصنف عبد الرزاق الصنعاني - (ج ٥ / ص

٣٨٤)، و صحيح ابن حبان - محققا - (ج ١٤ / ص ١٧٨)، وشعب الإيمان - (ج ٣ / ص

٤١٤)، و شرح السنة للبعوي - (ج ١٣ / ص ٣٥٥).

وَكَانُوا بِالنَّهَارِ يَجِيئُونَ بِالمَاءِ فَيَضَعُونَهُ فِي المَسْجِدِ، وَيَحْتَطِبُونَ فَيَبِيعُونَهُ وَيَشْتَرُونَ بِهِ الطَّعَامَ لِأَهْلِ الصُّفَّةِ وَلِلْمُقْرَاءِ<sup>(٨٢)</sup>،

### الحديث الثامن عشر

عَنِ البَرَاءِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: **أَوَّلُ مَنْ قَدِمَ عَلَيْنَا** (في المدينة) مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُصْعَبُ بْنُ عَمِيرٍ، وَابْنُ أُمِّ مَكْتُومٍ **فَجَعَلَا يُقْرَانِنَا الْقُرْآنَ**،<sup>(٨٣)</sup>.

### الحديث التاسع عشر

عَنْ أَبِي بُرْدَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: بَعَثَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَبَا مُوسَى، وَمُعَاذَ بْنَ جَبَلٍ إِلَى اليَمَنِ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ مُعَاذُ: **"يَا عَبْدَ اللهِ كَيْفَ تَقْرَأُ الْقُرْآنَ؟ قَالَ: أَتَفُوقُهُ تَفُوقًا، قَالَ: فَكَيْفَ تَقْرَأُ أَنْتَ يَا مُعَاذُ؟ قَالَ: أَنَامُ أَوَّلَ اللَّيْلِ، فَأَقُومُ وَقَدْ قَضَيْتُ جُزْئِي مِنَ النَّوْمِ، فَأَقْرَأُ مَا كَتَبَ اللهُ لِي، فَأَحْتَسِبُ نَوْمِي كَمَا أَحْتَسِبُ قَوْمِي"**<sup>(٨٤)</sup>.

(٨٢) صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ١٠٤)، وصحيح مسلم - (ج ٣ / ص ١٥١١) (حرام) اسم خال أنس بن مالك ﷺ وعن الصحابة أجمعين.

(٨٣) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٦٨)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٧ / ص ٢٥٢)، ومسنند أحمد ط الرسالة - (ج ٣٠ / ص ٤٧٣)، والمستدرک علی الصحیحین للحاکم - (ج ٢ / ص ٦٨٣)، والسنن الكبرى للبيهقي - (ج ٩ / ص ١٧).

(٨٤) صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ١٦١)، وصحيح مسلم - (ج ٣ / ص ١٤٥٦). (أتفوقه) لأزرم قراءته ليلا ونهارا شيئا بعد شيء ولا أقرأ وردى دفعة واحدة. مأخوذ من فواق

## الحديث العشرون

عَنْ شَقِيقِ بْنِ سَلَمَةَ قَالَ: خَطَبَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْعُودٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَقَالَ: «وَاللَّهِ لَقَدْ أَخَذْتُ مِنْ فِي رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِضَعًا وَسَبْعِينَ سُورَةً، وَاللَّهِ لَقَدْ عَلِمَ أَصْحَابُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنِّي مِنْ أَعْلَمِهِمْ بِكِتَابِ اللَّهِ، وَمَا أَنَا بِخَيْرِهِمْ»<sup>(٨٥)</sup>.

## الحديث الحادي والعشرون

عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ: "جَمَعَ الْقُرْآنَ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ مِنَ الْأَنْصَارِ: أَبِي، وَمُعَاذُ بْنُ جَبَلٍ، وَأَبُو زَيْدٍ وَزَيْدُ بْنُ ثَابِتٍ" قُلْتُ لِأَنَسِ: مَنْ أَبُو زَيْدٍ؟ قَالَ: أَحَدُ عُمُومَتِي<sup>(٨٦)</sup>.

## الحديث الثاني والعشرون

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «قَدِمَ عِيْنَةُ بْنُ حِصْنِ بْنِ حُذَيْفَةَ فَزَلَّ عَلَى ابْنِ أَخِيهِ الْحُرِّ بْنِ قَيْسٍ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، وَكَانَ الْقُرَّاءُ أَصْحَابَ مَجَالِسِ عُمَرَ وَمُشَاوَرَتِهِ، كَهَوْلًا كَانُوا أَوْ شُبَّانًا»<sup>(٨٧)</sup>.

الناقة وهو أن تحلب ثم تترك ساعة حتى يجتمع لبنها ثم تحلب وهكذا. (فأحتسب) أطلب الثواب. (نومتي) فترة نومي). انظر في: صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ١٦١)، عبد الله هو أبو موسى الأشعري اسمه عبد الله بن قيس.

<sup>(٨٥)</sup> صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٨٦) صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ١٩١٢).

<sup>(٨٦)</sup> صحيح البخاري - (ج ٥ / ص ٣٧)، صحيح مسلم - (ج ٤ / ص ١٩١٤).

**الحديث الثالث والعشرون**

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: «تُوِّفِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَنَا ابْنُ عَشْرٍ سِنِينَ وَقَدْ قَرَأْتُ الْمُحْكَمَ»<sup>(٨٨)</sup>.

**الحديث الرابع والعشرون**

عَنْ أَبِي حَرْبٍ بْنِ أَبِي الْأَسْوَدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ: بَعَثَ أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ رضي الله عنه إِلَى قَرَاءِ أَهْلِ الْبَصْرَةِ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ ثَلَاثِمِائَةَ رَجُلٍ قَدْ قَرَأُوا الْقُرْآنَ، فَقَالَ: أَنْتُمْ خِيَارُ أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَقَرَأَوْهُمْ، فَاتْلُوهُ، وَلَا يَطُولَنَّ عَلَيْكُمْ الْأَمَدُ فَتَقْسُوا قُلُوبَكُمْ كَمَا قَسَتْ قُلُوبُ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ<sup>(٨٩)</sup>.

**الحديث الخامس والعشرون**

عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «يَا مَعْشَرَ الْقُرَاءِ اسْتَقِيمُوا فَقَدْ سَبَقْتُمْ سَبَقًا بَعِيدًا، فَإِنْ أَخَذْتُمْ يَمِينًا وَشِمَالًا، لَقَدْ ضَلَلْتُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا»<sup>(٩٠)</sup>.

<sup>(٨٧)</sup> صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ٦٠)، ومسند الشاميين للطبراني - (ج ٤ / ص ٢١١).

والسنن الكبرى للبيهقي - (ج ٨ / ص ٢٧٩)، وشعب الإيمان - (ج ١٠ / ص ٥٤٣).

<sup>(٨٨)</sup> صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩٣)، ومسند أبي داود الطيالسي - (ج ٤ / ص

٣٦٤)، ومسند أحمد - (ج ٤ / ص ١٣٧)، وصحيح ابن حبان - (ج ٥ / ص ٥٢٦).

<sup>(٨٩)</sup> صحيح مسلم - (ج ٢ / ص ٧٢٦)، وشرح مشكل الآثار - (ج ٥ / ص ٢٧٥).

**الحديث السادس والعشرون**

عَنْ نَافِعٍ قَالَ: "كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا" إِذَا قَرَأَ الْقُرْآنَ لَمْ يَتَكَلَّمْ حَتَّى يَفْرُغَ مِنْهُ، فَأَخَذْتُ عَلَيْهِ يَوْمًا فَقَرَأَ سُورَةَ الْبَقَرَةِ حَتَّى انْتَهَى إِلَى مَكَانٍ قَالَ: تَدْرِي فِيْمَ أُنزِلَتْ؟ قُلْتُ: لَا، قَالَ: أُنزِلَتْ فِي كَذَا وَكَذَا، ثُمَّ مَضَى". (٩١).

**الحديث السابع والعشرون**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَا أَدِنَ اللَّهُ لَشَيْءٍ مَا أَدِنَ لِنَبِيِّ حَسَنِ الصَّوْتِ يَتَغَيَّرُ بِالْقُرْآنِ، يَجْهَرُ بِهِ» (٩٢).

**الحديث الثامن والعشرون**

عَنْ قَتَادَةَ قَالَ: سَأَلْتُ أَنَسَ بْنَ مَالِكٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - عَنْ قِرَاءَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كَانَ يَمُدُّ صَوْتَهُ مَدًّا" (٩٣).

(٩١) صحيح البخاري - (ج ٩ / ص ٩٣)، والزهد والرقائق لابن المبارك ... (ج ١ / ص ١٦)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٧ / ص ١٣٩)، والزهد لأبي داود - (ج ١ / ص ٢٤٢).  
(٩١) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ٢٩) مصنف ابن أبي شيبة - (ج ٧ / ص ١١٩)، وشعب الإيمان - (ج ٣ / ص ٤٥٧).  
(٩٢) صحيح البخاري - (ج ٦ / ص ١٩١) وصحيح مسلم - (ج ١ / ص ٥٤٥)، وسنن أبي داود (ج ٢ ص ٧٥).

(٩٣) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ١٩ / ص ٣٤٨)، سنن النسائي - (ج ٢ / ص ١٧٩)، وسنن ابن ماجه - (ج ١ / ص ٤٣٠)، وصححه الألباني صحيح الجامع الصغير (ج ٢ / ص ٨٩٤)

**الحديث التاسع والعشرون**

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»، وَزَادَ غَيْرُهُ: «يَجْهَرُ بِهِ» <sup>(٩٤)</sup>.

**الحديث الثلاثون**

عَنْ أَبِي لُبَابَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ لَمْ يَتَغَنَّ بِالْقُرْآنِ»، قَالَ: فَقُلْتُ لِابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ: يَا أَبَا مُحَمَّدٍ أَرَأَيْتَ إِذَا لَمْ يَكُنْ حَسَنَ الصَّوْتِ؟ قَالَ: «يُحَسِّنُهُ مَا اسْتَطَاعَ» وصححه الألباني <sup>(٩٥)</sup>.

**الحديث الحادي والثلاثون**

عَنِ الْبَرَاءِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «زَيْنُوا الْقُرْآنَ بِأَصْوَاتِكُمْ، فَإِنَّ الصَّوْتِ الْحَسَنَ يَزِيدُ الْقُرْآنَ حُسْنًا» <sup>(٩٦)</sup>.

<sup>(٩٤)</sup> صحيح البخاري - (ج ٩ / ص ١٥٤) وسنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٧٤).

<sup>(٩٥)</sup> سنن أبي داود - (ج ٢ / ص ٧٤)، وصحيح الترغيب والترهيب (ج ٢ ص ٨٥).

<sup>(٩٦)</sup> المستدرک علی الصحیحین للحاکم - (ج ١ / ص ٧٦٨)، وقيام الليل لمحمد بن نصر

المروزي - (ج ١ / ص ١٣٧)، ومسنند أحمد ط الرسالة - (ج ٣٠ / ص ٤٥١)، وصححه

الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٢ / ص ٤٠١).

### الحديث الثاني والثلاثون

عَنْ جَابِرِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ صَوْتًا بِالْقُرْآنِ الَّذِي إِذَا سَمِعْتُمُوهُ يَقْرَأُ حَسِبْتُمُوهُ يَخْشَى اللَّهَ»<sup>(٩٧)</sup>.

### الحديث الثالث والثلاثون

عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: "إِنَّ نَفَرًا مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرُّوا بِمَاءٍ، فَمِنْهُمْ لَدَيْعٌ أَوْ سَلِيمٌ، فَعَرَضَ لَهُمْ رَجُلٌ مِنْ أَهْلِ الْمَاءِ فَقَالَ: هَلْ فِيكُمْ مِنْ رَاقٍ ... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، وَقَالُوا: "أَخَذْتَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا، حَتَّى قَدِمُوا الْمَدِينَةَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَخَذَ عَلَى كِتَابِ اللَّهِ أَجْرًا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ أَحَقَّ مَا أَخَذْتُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا كِتَابُ اللَّهِ»<sup>(٩٨)</sup>.

### الحديث الرابع والثلاثون

عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ مَرَّ عَلَى قَارِيٍّ يَقْرَأُ، ثُمَّ سَأَلَ فَاسْتَرْجَعَ، ثُمَّ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ قَرَأَ الْقُرْآنَ فَلَيْسَ أَلْفَ سَعْيٍ أَقْوَامٌ

<sup>(٩٧)</sup> سنن ابن ماجه - (ج ١ / ص ٤٢٥)، والمعجم الأوسط - (ج ٢ / ص ٣١١) وصححه

الألبان في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٤٣٩).

<sup>(٩٨)</sup> صحيح البخاري - (ج ٧ / ص ١٣١)، وصحيح ابن حبان (ج ١١ / ص ٥٤٧).

يَقْرَءُونَ الْقُرْآنَ يَسْأَلُونَ بِهِ النَّاسَ» حسنه الألباني. (٩٩).

### الحديث الخامس والثلاثون

عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ السَّاعِدِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: حَرَجَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا وَنَحْنُ نَقْتَرِي، فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ كِتَابُ اللَّهِ وَاحِدٌ، وَفِيكُمْ الْأَحْمَرُ وَفِيكُمْ الْأَبْيَضُ وَفِيكُمْ الْأَسْوَدُ، اقْرَءُوهُ قَبْلَ أَنْ يَقْرَاهُ أَقْوَامٌ يُقِيمُونَهُ كَمَا يُقَوْمُ السَّهْمُ يُتَعَجَّلُ أَجْرُهُ وَلَا يُتَأَجَّلُهُ» حسنه الألباني. (١٠٠).

### الحديث السادس والثلاثون

عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " تَعَلَّمُوا الْقُرْآنَ وَسَلُّوا اللَّهَ بِهِ الْجَنَّةَ قَبْلَ أَنْ يَتَعَلَّمَهُ قَوْمٌ يَسْأَلُونَ بِهِ الدُّنْيَا، فَإِنَّ الْقُرْآنَ يَتَعَلَّمُهُ ثَلَاثَةٌ: رَجُلٌ يُبَاهِي، وَرَجُلٌ يَسْتَأْكِلُ بِهِ، وَرَجُلٌ يَقْرَأُهُ لِلَّهِ " (١٠١).

(٩٩) سنن الترمذي ت شاكر - (ج ٥ / ص ١٧٩)، والمعجم الكبير للطبراني - (ج ١٨ / ص ١٦٧)، وشعب الإيمان - (ج ٤ / ص ١٩٧)، حسنه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ٢ / ص ١١٠٣).

(١٠٠) شرح أبي داود للعيبي - (ج ٤ / ص ١٢)، حسنه الألباني في صحيح أبي داود - الأم - (ج ٣ / ص ٤١٩)، قوله: " ونحن " نقترئ " جملة حالية " ونقترئ " بمعنى نقرأ. (يتعجل أجره) أي في الدنيا (ولا يتأجله) أي في العقبى.

(١٠١) قيام الليل لمحمد بن نصر المروزي - (ج ١ / ص ١٧٩)، الزهد والرفائق لابن المبارك

### الحديث السابع والثلاثون

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شُبَلٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «**اقرءوا القرآنَ ولا تأكلوا به، ولا تستكبروا به، ولا تجفوا عنه، ولا تغلوا فيه**» (١٠٢).

### الحديث الثامن والثلاثون

عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُمَيْيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: "**هَلَاكُ أُمَّتِي فِي الْكِتَابِ وَاللَّبَنِ**". قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا الْكِتَابُ وَاللَّبَنِ؟ قَالَ: "يَتَعَلَّمُونَ الْقُرْآنَ فَيَتَأَوَّلُونَهُ عَلَى غَيْرِ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ، وَيُحِبُّونَ اللَّبَنَ فَيَدْعُونَ

والزهدي لنعيم بن حماد - (ج ٢ / ص ١٦)، شعب الإيمان - (ج ٤ / ص ١٩٨)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج ١ / ص ٥١٩).

(١٠٢) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٢٤ / ص ٢٨٨)، ومصنف ابن أبي شيبة - (ج ٢ / ص ١٦٨) صححه الألباني في صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٢٥٨)، وفي سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج ٧ / ص ١٥٧) قوله: (لا تغلوا) من الغلو بالغين المعجمة: وهو التشدد والمجازاة عن الحد. قوله: (ولا تجفوا) أي: تعاهدوه ولا تبعدوا عن تلاوته وهو من الجفاء وهو البعد عن الشيء. قوله: (ولا تأكلوا به) أي: بمقابلة القرآن أراد: لا تجعلوا له عوضا من سحت الدنيا. انظر: عمدة القاري شرح صحيح البخاري - (ج ٢١ / ص ٢٦٤).

الْجَمَاعَاتِ وَالْجَمَعَ وَيَبْدُونَ" (١٠٣).

### الحديث التاسع والثلاثون

عَنْ حُدَيْفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مَا أَتَخَوَّفُ عَلَيْكُمْ رَجُلٌ قَرَأَ الْقُرْآنَ حَتَّى إِذَا رُئِيََتْ بِهِجَتُهُ عَلَيْهِ، وَكَانَ رِدْنًا لِلْإِسْلَامِ، غَيَّرَهُ إِلَى مَا شَاءَ اللَّهُ، فَانْسَلَخَ مِنْهُ وَنَبَذَهُ وَرَاءَ ظَهْرِهِ، وَسَعَى عَلَى جَارِهِ بِالسَّيْفِ، وَرَمَاهُ بِالشِّرْكِ» قَالَ: قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، أَيْهَمَا أَوْلَى بِالشِّرْكِ، الْمُرْمِيُّ أَمْ الرَّامِيُّ؟ قَالَ: «بَلِ الرَّامِيُّ» (١٠٤)

### الحديث الأربعون

عَنْ سَمُرَةَ بْنِ جُنْدَبٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى صَلَاةً أَقْبَلَ عَلَيْنَا بِوَجْهِهِ فَقَالَ: «مَنْ رَأَى مِنْكُمْ اللَّيْلَةَ رُؤْيَا؟» قَالَ: فَإِنْ رَأَى أَحَدٌ قَصَّهَا، فَيَقُولُ: «مَا شَاءَ اللَّهُ» فَسَأَلْنَا يَوْمًا فَقَالَ: «هَلْ رَأَى أَحَدٌ مِنْكُمْ رُؤْيَا؟» قُلْنَا: لَا، قَالَ: «لَكِنِّي رَأَيْتُ اللَّيْلَةَ رَجُلَيْنِ أَتْيَانِي فَأَخَذَا بِيَدِي فَأَخْرَجَانِي إِلَى

(١٠٣) مسند أحمد ط الرسالة - (ج ٢٨ / ص ٦٣٢)، ومسند الروياني - (ج ١ / ص

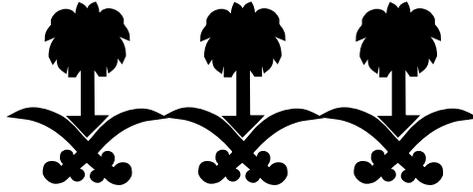
١٨٢)، وصححه الألباني في سلسلة الأحاديث الصحيحة (ج ٦ / ص ٦٤٧).

(١٠٤) صحيح ابن حبان - مخرجا - (ج ١ / ص ٢٨١) وصححه الألباني في سلسلة

الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها - (ج ٧ / ص ٦٠٥).

الأَرْضِ الْمُقَدَّسَةِ،... فَذَكَرَ الْحَدِيثَ وَفِيهِ، قَالَ: لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى  
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ "وَالَّذِي رَأَيْتَهُ يُشَدُّ رَأْسَهُ فَرَجُلٌ عَلَّمَهُ اللَّهُ  
 الْقُرْآنَ، فَنَامَ عَنْهُ بِاللَّيْلِ وَلَمْ يَعْمَلْ فِيهِ بِالنَّهَارِ، يُفَعَلُ بِهِ إِلَى يَوْمِ  
 الْقِيَامَةِ"<sup>(١٠٥)</sup>،

(١٠٥) صحيح البخاري - (ج ٢ / ص ١٠٠) والمعجم الكبير للطبراني - (ج ٧ / ص ٢٤٢)  
 إثبات عذاب القبر للبيهقي - (ج ١ / ص ٧٦)، في أول القصة أن الرجلين قالوا: (لنبي  
 ﷺ) انطلق، فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه  
 بفهر - أو صخرة - فيشدخ به رأسه، فإذا ضربه تدهده الحجر، فانطلق إليه  
 ليأخذه، فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه وعاد رأسه كما هو، فعاد إليه، فضربه،  
 قلت: من هذا؟ ... الحديث (يلتئم) يصح ويبرأ. (بفهر) بحجر ملاء الكف. (فيشدخ)  
 من الشدخ وهو كسر الشيء الأجوف. (تدهده) تدحرج. انظر: صحيح البخاري - (ج  
 ٢ / ص ١٠٠).



# الوسائل التي تعين

بعمون الله تعالى

على حفظ القرآن الكريم

وتثبته ورسوخه في

الذهن وعدم تفلته

## كَيْفِيَّةُ تَثْبِيْتِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

الْوَسَائِلُ الَّتِي تُعِينُ عَلَى تَثْبِيْتِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ - بِعَوْنِ اللَّهِ  
تَعَالَى - يُمَكِّنُ إِجْمَالَهَا عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

(١) **الْمُبَادَرَةُ إِلَى الْحِفْظِ فِي السَّنِّ الْمُبَكَّرَةِ:** إِنَّ لِلْحِفْظِ سَنَوَاتٍ  
ذَهَبِيَّةً وَهِيَ مِنَ السَّنِّ الْخَامِسَةِ إِلَى السَّنِّ الثَّلَاثَةِ وَالْعِشْرِينَ  
تَقْرِيْبًا.

(٢) **إِخْلَاصُ النِّيَّةِ لِلَّهِ جَلَّ وَعَلَا فِي حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَفِي كُلِّ  
الْأَعْمَالِ، فَالْإِخْلَاصُ أَسَاسُ التَّوْفِيقِ، وَأَمَّا الْمُرَاءَةُ وَالتَّفَاخُرُ بَيْنَ  
النَّاسِ فَمَصِيبُهُ إِلَى الْفَشْلِ وَالْخِذْلَانِ، وَقَدْ وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَوَّلَ مَنْ تُسَعَّرُ بِهِمُ النَّارُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ثَلَاثَةٌ،  
وَذَكَرَ مِنْهُمْ ذَلِكَ الَّذِي تَعَلَّمَ الْعِلْمَ وَقَرَأَ الْقُرْآنَ لِيُقَالَ قَارِئٌ<sup>(١٠٦)</sup>.**

(٣) **الْبُعْدُ عَنِ الْمَعَاصِي وَالْأَثَامِ وَالذُّنُوبِ، لِأَنَّ الْمَعَاصِي تُزِيلُ  
النِّعَمَ وَحِفْظُ كِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَعْظَمِ النِّعَمِ.**

(٤) **الْجُودُ إِلَى اللَّهِ جَلَّ وَعَلَا بِالدُّعَاءِ وَالتَّضَرُّعِ وَالمُنَاجَاةِ لَا**

(١٠٦) انظر في: سنن الترمذي ت بشار - (ج ٤ / ص ١٧١)، السنن الكبرى للنسائي - (ج ١٠ /  
ص ٣٩٥)، وصحيح ابن حبان - محققا - (ج ٢ / ص ١٣٧)، وصححه الألباني في  
صحيح الجامع الصغير وزيادته - (ج ١ / ص ٣٥٢).

سَيِّمًا وَقَتَ السَّحَرِ، فَسَهَامُ اللَّيْلِ لَا تُخْطِئُ، كَمَا أَنَّ اللَّهَ يُجِيبُ دُعَاءَ عَبْدِهِ فِي أُمُورِ الدُّنْيَا؛ فَكَيْفَ بِأُمُورِ الدِّينِ؟

(٥) **قِرَاءَةُ سِيرِ السَّلَفِ الصَّالِحِ لِلِإِقْتِدَاءِ بِهِمْ؛** إِذْ كَانَتْ هِمْمُهُمْ عَالِيَةً فِي الْحِفْظِ وَالْفَهْمِ وَالْعَمَلِ بِمَا جَاءَ فِي كِتَابِ اللَّهِ.

(٦) **التَّعَرُّفُ عَلَى فَضْلِ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَمَكَانَةِ الْحَافِظِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ.**

(٧) **الإِسْتِعَانَةُ بِالطَّحْتَبَةِ الصَّالِحَةِ.** فَقَدْ قِيلَ عَنْ تَأْثِيرِ الصَّدِيقِ عَلَى صَدِيقِهِ "قُلْ لِي مَنْ تُصَادِقُ أَقُلْ لَكَ مَنْ أَنْتَ".

(٨) **إِعْدَادُ خُطَّةِ الْحِفْظِ،** وَالْمَنْهَجُ الَّذِي تَسِيرُ عَلَيْهِ فِي الْحِفْظِ.

(٩) **التَّنَافُسُ مَعَ الزَّمَلَاءِ أَوْ الْأَصْحَابِ فِي الْمُرَاجَعَةِ** فَتَكُونُ بَيْنَكُمْ مَنَهْجِيَّةٌ مَوْحَدَةٌ.

(١٠) **اخْتِيَارُ وَقْتٍ مَنَاسِبٍ لِلْحِفْظِ؛** فَلَا يَكُونُ الْمَرْءُ جَائِعًا وَلَا مَلِيءًا الْبَطْنِ لِأَنَّ تَرْكِيزَ الدِّمَاغِ يَتَّجِهُ إِلَى أُمُورٍ أُخْرَى بَعِيدَةً كُلَّ الْبُعْدِ عَنِ الْحِفْظِ وَالتَّرْكِيزِ.

(١١) **اخْتِيَارُ مَكَانٍ مَنَاسِبٍ لِلْحِفْظِ** كَالْمَسْجِدِ أَوْ مَا شَابَهَهُ مِنْ الْأَمَاكِنِ الْهَادِنَةِ بَعِيدًا عَنِ كُلِّ مَا يُشْغِلُ الْقَلْبَ وَالْعَقْلَ.

(١٢) **تَخْصِيصُ وَقْتٍ مُّهِينٍ** لِلْحِفْظِ يَوْمِيًّا بِمِقْدَارِ سَاعَةٍ أَوْ سَاعَتَيْنِ حَسَبِ الْمُسْتَطَاعِ، مَعَ ضَرُورَةِ الْأَلْتِزَامِ بِالْوَقْتِ وَعَدَمِ التَّفَلُّتِ مِنْهُ تَحْتَ أَيِّ سَبَبٍ.

(١٣) **وَمِنْ أَعْظَمِ الْأَوْقَاتِ** الْمُنَاسِبَةِ إِنْ لَمْ تَكُنْ أَعْظَمَهَا بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ، حِينَمَا يَنْتَهِي الطَّالِبُ مِنْ أَذْكَارِ الصَّبَاحِ الْمَأْثُورَةِ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ

(١٤) **تَحْدِيدُ مِقْدَارِ الْحِفْظِ** عَلَى نَحْوِ مُعْتَدِلٍ فَلَا يَكُونُ طَوِيلًا بِمَا يَشُقُّ عَلَى النَّفْسِ وَالذَّاكِرَةِ.

(١٥) **التَّرْكِيزُ عَلَى نُسْخَةٍ وَاحِدَةٍ** مِنَ الْمُصْحَفِ الشَّرِيفِ، فَمَوَاضِعُ الْآيَاتِ وَشَكْلُ الْخَطِّ وَأَوَاخِرُ الصَّفَحَاتِ وَغَيْرُ ذَلِكَ تُعِينُ عَلَى سُرْعَةِ التَّذْكَرِيرِ وَسُوحِ الْحِفْظِ.

(١٦) **الْبِدَاعَةُ بِحِفْظِ الْأَجْزَاءِ** الْأَخِيرَةِ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، كَجُزْءِ عَمٍّ، ثُمَّ جُزْءِ تَبَارَكَ، ثُمَّ جُزْءِ قَدْ سَمِعَ.

(١٧) **عَمْرُ الْآيَاتِ الْمُرَادِ** حِفْظُهَا عَلَى قَارِيٍّ لِلْقُرْآنِ أَوْ مُعَلِّمٍ ثِقَةٍ.

(١٨) **الْحِرْصُ عَلَى التَّسْمِيْعِ** الدَّائِمِ لِكِتَابِ اللَّهِ، لِأَنَّهُ مِنْ أَهَمِّ الطَّرِيقِ الَّتِي تُرْسِخُ الْحِفْظَ وَتُقَوِّيه.

(١٩) **قِرَاءَةُ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ** بِتَمَهُّلٍ مِمَّا يُعِينُ عَلَى الْفَهْمِ

وَمَعْرِفَةِ الْمَعْنَى الْمُقْصُودِ، وَبِالتَّالِي يَسْهُلُ الْحِفْظُ وَتَبَقَى الْآيَاتُ فِي الدِّهْنِ.

(٢٠) **رَفَعَ الصَّوْتِ بِمَا تَفْرَأُهُ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ رَفْعًا تُسْمَعُ نَفْسُكَ وَلَا يَضُرُّ صَوْتُكَ.**

(٢١) **الْحِرْصُ عَلَى الرَّبِّ يَبْنِي الْآيَاتِ الَّتِي يَحْفَظُهَا الطَّالِبُ.**

(٢٢) **الْحِرْصُ عَلَى الضَّبْطِ لِلآيَاتِ الْمُتَشَابِهَاتِ.**

(٢٣) **ضُرُورَةٌ مَعْدِمِ الْإِنْتِقَالِ إِلَى مِقْدَارٍ آخَرَ مِنَ الْآيَاتِ حَتَّى يُثَبِّتَ وَيُثَبِّتَ الْمِقْدَارَ السَّابِقَ، وَفِي هَذَا الْمَقَامِ وَرَدَّ تَشْبِيهُهُ لَطِيفٌ، يُقَالُ: إِنَّ حَافِظَ الْقُرْآنِ بِنَاءً لَا يُمَكِّنُهُ وَضَعُ اللَّيْنَةِ الثَّانِيَةِ دُونَ التَّأَكُّدِ مِنْ قُوَّةٍ وَثَبَاتٍ اللَّيْنَةِ الْأُولَى.**

(٢٤) **اسْتَعِينِ بِالْكِتَابَةِ عَلَى حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، هُوَ أَنْ تَكْتُبَ مَا تَحْفَظُهُ مِنَ الْآيَاتِ فِي لَوْحٍ أَوْ وَرَقٍ أَوْ سَبُورَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ.**

(٢٥) **إِحْكَامُ الْحِفْظِ بِكَثْرَةِ التَّكْرَارِ.**

(٢٦) **إِسْتِمْرَارِيَّةٌ دُونَ انْقِطَاعٍ وَدُونَ تَسْوِيفٍ وَدُونَ تَرْجِيلٍ لِلْمَحْفُوظِ وَدُونَ مَلَلٍ.**

(٢٧) **الْحِرْصُ عَلَى سَمَاعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ مُرْتَبَلًا.**

**(٢٨) قِرَاءَةُ آيَاتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي الصَّلَوَاتِ**  
 الْخَمْسِ الْمَكْتُوبَةِ وَفِي صَلَوَاتِ النَّوَافِلِ مِثْلَ قِيَامِ اللَّيْلِ؛ ثُمَّ  
 النَّظْرُ فِي الْمُصْحَفِ بَعْدَ الْإِنْتِهَاءِ مِنَ الصَّلَاةِ حَتَّى تَكْتَشِفَ الْأَخْطَاءَ  
 وَتُصَحِّحَ مُبَاشَرَةً.

**(٢٩) يَنْبَغِي أَلَّا تَزِيدَ الْمُرَاجَعَةَ الْوَاحِدَةَ لِلْقُرْآنِ كُلِّهِ عَلَى**  
 شَهْرٍ، وَلَا تَنْقُصُ عَنْ سَبْعَةِ أَيَّامٍ، كَمَا يُشِيرُ إِلَى ذَلِكَ حَدِيثُ عَبْدِ  
 اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رضي الله عنه، حِينَمَا جَمَعَ الْقُرْآنَ فَقَرَأَهُ كُلَّهُ فِي  
 لَيْلَةٍ، فَأَرْشَدَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى أَنْ يَقْرَأَهُ فِي شَهْرٍ، حَتَّى انْتَهَى الْجَوَارُ  
 إِلَى أَنْ يَقْرَأَهُ فِي سَبْعٍ <sup>(١٠٧)</sup>.

**(٣٠) اجْهَلِ لِنَفْسِكَ أَوْقَاتًا أَوْ أَيَّامًا مَعَيَّنَةً تَتَوَقَّفُ فِيهَا عَنِ**  
 الْحِفْظِ لِأَنَّ فِي ذَلِكَ أَكْبَرَ الْأَثْرِ فِي عَدَمِ نُفُورِ النَّفْسِ وَدَوَامِ نَشَاطِهَا.

\*\*\*

(١٠٧) صحيح البخاري - (ج ٣ / ص ٤٠)، وصحيح مسلم - (ج ٢ / ص ٨١٤).

## تقسيم السنة الدراسية

إلى ثلاث مراحل

وذلك في جميع هذه

المناهج الأربعة الآتية

## تقسيم السنة الدراسية إلى ثلاث مراحل وذلك في جميع هذه المناهج الأربعة الآتية

### المرحلة الأولى: مدتها أربعة أشهر:

من بداية شهر صفر، ربيع الأول، ربيع الثاني، جمادى الأولى،  
وفي منتصف جمادى الأولى يكون الاختبار، والإجازة تكون في  
آخرها لمدة أسبوعين أو عشرة أيام أو أسبوع واحد.

### المرحلة الثانية: مدتها أربعة أشهر:

من بداية شهر جمادى الآخر، رجب، شعبان، رمضان، ويكون  
الاختبار في رمضان والإجازة في آخره لمدة أسبوعين أو ثلاثة أسابيع.

### المرحلة الثالثة: مدتها أربعة أشهر:

بعد أسبوع من شهر شوال، وذي القعدة، وذي الحجة،  
والمحرم من السنة القادمة الجديدة، وفي منتصف المحرم من  
السنة القادمة الجديدة يكون الاختبار، والإجازة في آخر الشهر  
لمدة أسبوعين أو عشرة أيام أو أسبوع واحد، وفي هذه المرحلة  
تكون إجازة عيد الأضحى لمدة عشرة أيام.

**وبهذا تكون نهاية السنة الدراسية من كل عام.**

## المنهج الأول

كيفية حفظ القرآن الكريم

ففي مدة ثلاث عشرة سنة

(١٣)

وذلك للطلاب الذين أعمارهم

ما بين أربع سنوات إلى ست سنوات

(٤-٦)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المنهج الأول

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً  
(١٣) وَذَلِكَ لِلطُّلَابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ مَا يَبْنِي أَرْبَعِ سَنَوَاتٍ إِلَى  
سِتِّ سَنَوَاتٍ: (٤ - ٦).

### السنة الأولى:

يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة ثم والتين إلى  
آخر سورة الناس على النحو التالي:

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة ثم  
الماعون إلى آخر سورة الناس، يُركز على تعليمه الحروف.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة العاديات إلى  
آخر سورة قريش.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة التين إلى آخر  
سورة الزلزلة.

**السنة الثانية:**

**يحفظ الطالب من أول سورة الطارق إلى  
آخر سورة الشرح على النحو التالي:**

**الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة الشمس إلى  
آخر سورة الشرح، ويُركز على تعليمه الحروف الهجائية.

**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة الفجر إلى  
آخر سورة البلد.

**الفترة الثالثة:** يحفظ الطالب من أول سورة الطارق إلى  
آخر سورة الغاشية.

**السنة الثالثة:**

**يحفظ الطالب من أول سورة النبأ إلى آخر  
سورة البروج على النحو التالي:**

**الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة المطففين إلى  
آخر سورة البروج، ويُركز على تعليمه الحروف الهجائية.

**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة عبس إلى  
آخر سورة الإنفطار.

**الفترة الثالثة:** يحفظ من أول النبأ إلى آخر النازعات.

**السنة الرابعة:**

**يحفظ الطالب من أول سورة الملك إلى آخر  
سورة المرسلات على النحو التالي:**

**الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة المدثر إلى آخر  
سورة المرسلات، من هنا يبدأ بكتابة ما يدرس في الدفتر.

**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة المعارج إلى  
آخر سورة المزمل، يُركّز على تعليمه الحروف الهجائية.

**الفترة الثالثة:** يحفظ الطالب من أول سورة الملك إلى آخر  
سورة الحاقة.

**السنة الخامسة:**

**يحفظ الطالب من أول سورة الحديد إلى  
آخر سورة التحريم على النحو التالي:**

**الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة المنافقون إلى  
آخر سورة التحريم، يكتب ما يدرس من القرآن في الدفتر.

**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة الحشر إلى  
آخر سورة الجمعة، ويركّز على تعليمه الحروف الهجائية والتجويد.

**الفترة الثالثة:** من أول سورة الحديد إلى آخر سورة المجادلة

**السنة السادسة:**

**يحفظ الطالب من أول سورة الدخان إلى آخر  
سورة الواقعة على النحو التالي:**

**الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة الطور إلى آخر  
سورة الواقعة، يكتب ما يدرس في دفتر المصون من الإهانة.  
**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة الفتح إلى آخر  
سورة الذاريات، وَيُرَكِّزُ عَلَى تَعْلِيمِهِ التَّجْوِيدِ.  
**الفترة الثالثة:** يحفظ الطالب من أول سورة الدخان إلى  
آخر سورة محمد.

\*\*\*

بَعْدَ أَنْ يَحْفَظَ الطَّالِبُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الدُّخَانِ إِلَى آخِرِ  
سُورَةِ النَّاسِ وَكَتَبَهُ بِخَطِّ يَدِهِ يَتَوَقَّفُ مِنَ الْحِفْظِ، يَقْرَأُ  
الْقُرْآنَ نَظْرًا بِدُونِ حِفْظٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الزُّخْرُفِ حَتَّى  
يَخْتِمَ الْقُرْآنَ قِرَاءَةً مُجَوِّدَةً مَعَ كِتَابَةِ مَا يَقْرَأُ فِي الدَّفْتَرِ  
الْمُصُونِ مِنَ الْإِهَانَةِ فِي خِلَالِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ عَلَى النَّحْوِ  
التَّالِي:

**السنة السابعة:**

**يقرأ الطالب نظراً بدون حفظ  
من أول سورة القصص إلى آخر سورة  
الزخرف على النحو التالي.**

**الفترة الأولى:** يقرأ الطالب من أول سورة الزمر إلى آخر سورة الزخرف ويكتب ما تيسر في دفتر المصون من الإهانة.

**الفترة الثانية:** يقرأ الطالب من أول سورة الأحزاب إلى آخر سورة (ص)، وَيُرَكِّزُ عَلَى تَعْلِيمِهِ التَّجْوِيدَ.

**الفترة الثالثة:** يقرأ الطالب من أول سورة القصص إلى آخر سورة السجدة.

**السنة الثامنة:**

**يقرأ الطالب نظراً بدون حفظ  
يقرأ من أول سورة هود إلى آخر سورة  
النمل على النحو التالي.**

**الفترة الأولى:** يقرأ الطالب من أول سورة الحج إلى آخر سورة النمل، ويكتب ما تيسر في دفتر المصون من الإهانة.

**الفترة الثانية:** يقرأ الطالب من أول سورة الإسراء إلى

آخر سورة الأنبياء، وَيُرَكِّزُ عَلَى تَعْلِيمِهِ التَّجْوِيدِ.

الفترة الثالثة: يقرأ الطالب من أول سورة هود إلى آخر سورة النحل.

### السنة التاسعة:

يقرأ الطالب نظراً بدون حفظ

**يقرأ من أول سورة البقرة إلى آخر سورة**

**يونس على النحو التالي**

الفترة الأولى: يقرأ الطالب من أول سورة الأعراف إلى آخر سورة يونس، ويكتب ما تيسر في الدفتر المصون من الإهانة.

الفترة الثانية: يقرأ الطالب من أول سورة النساء إلى آخر سورة الأنعام، وَيُرَكِّزُ عَلَى تَعْلِيمِهِ التَّجْوِيدِ.

الفترة الثالثة: يقرأ الطالب من أول سورة البقرة إلى آخر سورة آل عمران.

إِنْ شَاءَ اللَّهُ سَيَأْتِي بَيَانٌ عَنْ فَائِدَةِ ذَلِكَ فِي الْمُنْهَجِ الثَّانِي،  
بَعْدَ أَنْ يَخْتِمَ الطَّالِبُ الْقُرْآنَ قِرَاءَةً فَقَطْ بِدُونِ حِفْظٍ  
وَكَتَبَهُ بِخَطِّ يَدِهِ فِي الدَّفْتَرِ الْمَصُونِ مِنَ الْإِهَانَةِ، يَرْجِعُ مِنْ  
جَدِيدٍ إِلَى حِفْظِهِ وَكِتَابَتِهِ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

**السنة العاشرة:**

**يحفظ الطالب من أول سورة العنكبوت إلى  
آخر سورة الزخرف على النحو التالي:**

**الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة غافر إلى آخر سورة الزخرف، ويكتب ما يدرس في دفتر المصون من الإهانة.

**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة سبأ إلى آخر سورة الزمر، ويُركِّز على تعليمه التجويد.

**الفترة الثالثة:** يحفظ الطالب من أول سورة العنكبوت إلى آخر سورة الأحزاب.

**السنة الحادية عشر:**

**يحفظ الطالب من أول سورة الإسراء إلى آخر  
سورة القصص على النحو التالي:**

**الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة الفرقان إلى آخر القصص، ويكتب ما يدرس في دفتر المصون من الإهانة.

**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة الأنبياء إلى آخر سورة النور.

**الفترة الثالثة:** من أول سورة الإسراء إلى آخر سورة طه.

**السنة الثانية عشر:****يحفظ الطالب من أول سورة الأعراف إلى آخر****سورة النحل على النحو التالي:****الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة يوسف إلى

آخر سورة النحل، ويكتب ما يدرس في الدفتر المصون من الإهانة.

**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة التوبة إلى

آخر سورة هود.

**الفترة الثالثة:** يحفظ الطالب من أول سورة الأعراف إلى

آخر سورة الأنفال.

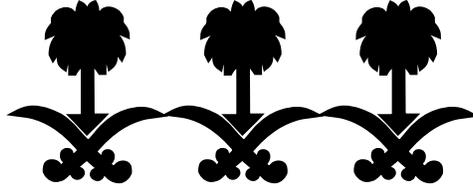
**السنة الثالثة عشر:****يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة إلى آخر****سورة الأنعام على النحو التالي:****الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة المائدة إلى آخر

سورة الأنعام، ويكتب ما يدرس في الدفتر المصون من الإهانة.

**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة آل عمران إلى

آخر سورة النساء.

**الفترة الثالثة:** يحفظ من أول سورة البقرة إلى آخرها.



## المنهج الثاني

كيفية حفظ القرآن الكريم  
في مدة إحدى عشرة سنة  
(أ)

وذلك للطلاب الذين أعمارهم  
ما بين سبع سنوات إلى تسع سنوات  
(٧ - ٩).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المنهج الثاني

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ إِحْدَى عَشْرَةَ سَنَةً  
(II) وَذَلِكَ لِلطُّلَابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ مَا بَيْنَ سَبْعِ سَنَوَاتٍ إِلَى  
تِسْعِ سَنَوَاتٍ (٧-٩).

### السنة الأولى:

يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة ثم أول

سورة البلد إلى آخر سورة الناس

على النحو التالي

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من سورة الفاتحة ثم سورة

القارعة إلى آخر سورة الناس، يركز على تعليمه الحروف.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الشرح إلى

آخر سورة العاديات.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة البلد إلى آخر

سورة الضحى.

**السنة الثانية :**

**يحفظ الطالب من أول سورة النبيل إلى آخر  
سورة الفجر على النحو التالي:**

**الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة البروج إلى آخر  
سورة الفجر، ويركز على تعليمه الحروف الهجائية.  
**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة التكوير إلى  
آخر سورة الانشقاق.

**الفترة الثالثة:** من أول سورة النبيل إلى آخر سورة عبس.

**السنة الثالثة:**

**يحفظ الطالب من أول سورة الملك إلى آخر  
سورة المرسلات على النحو التالي:**

**الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة المدثر إلى آخر  
سورة المرسلات، من هنا يبدأ بكتابة ما يدرس في الدفتر.  
**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة المعارج إلى  
آخر المزمّل، ويركز على تعليمه الحروف الهجائية.  
**الفترة الثالثة:** يحفظ الطالب من أول سورة الملك إلى آخر  
سورة الحاقة.

**السنة الرابعة:**

**يحفظ الطالب من أول سورة الحديد إلى  
آخر سورة التحريم على النحو التالي:**

**الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة المنافقون إلى آخر سورة التحريم، ويكتب ما يدرس من القرآن في الدفتر.  
**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة الحشر إلى آخر سورة الجمعة، وَيُرَكِّزُ على تعليمه الحروف والتجويد.  
**الفترة الثالثة:** من أول سورة الحديد إلى آخر سورة المجادلة

**السنة الخامسة:**

**يحفظ الطالب من أول سورة الدخان إلى آخر  
سورة الواقعة على النحو التالي:**

**الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة الطور إلى آخر سورة الواقعة، ويكتب ما يدرس من القرآن في الدفتر.  
**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة الفتح إلى آخر سورة الذاريات، وَيُرَكِّزُ على تعليمه التجويد.  
**الفترة الثالثة:** يحفظ الطالب من أول سورة الدخان إلى آخر سورة محمد.

بَعْدَ أَنْ يَحْفَظَ الطَّالِبُ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الدُّخَانِ إِلَى آخِرِ  
النَّاسِ وَكَتَبَهُ بِخَطِّ يَدِهِ يَتَوَقَّفُ مِنَ الْحِفْظِ، يَقْرَأُ الْقُرْآنَ  
قِرَاءَةً فَقْطاً بِدُونِ حِفْظٍ مِنْ أَوَّلِ سُورَةِ الْجَائِيَةِ حَتَّى يَخْتِمَ  
الْقُرْآنَ قِرَاءَةً مَجُودَةً مَعَ كِتَابَتِهِ فِي الدَّفْتَرِ الْمُصُونِ مِنْ  
الإِهَانَةِ لِيُرْسَخَ فِي ذَهْنِهِ فِي خِلَالِ سَنَتَيْنِ عَلَى النُّحُوِّ التَّالِي:

### السنة السادسة:

يقرأ الطالب نظرا بدون حفظ  
يقرأ من أول سورة الأنبياء إلى آخر  
سورة الزخرف على النحو التالي:

الفترة الأولى: يقرأ الطالب من أول سورة يس إلى آخر

سورة الزخرف، ويكتب ما يدرس في الدفتر المصون من الإهانة

الفترة الثانية: يقرأ الطالب من أول سورة النمل إلى آخر

سورة فاطر، وَيُرَكِّزُ عَلَى تَعْلِيمِهِ التَّجْوِيدَ.

الفترة الثالثة: يقرأ الطالب من أول سورة الأنبياء إلى آخر

سورة الشعراء.

**السنة السابعة:**

**يقرأ الطالب نظرا بدون حفظ  
يقرأ من أول سورة البقرة إلى آخر  
سورة طه على النحو التالي:**

**الفترة الأولى:** يقرأ الطالب من أول سورة يونس إلى آخر طه، ويكتب ما يدرس في الدفتر المصون من الإهانة.

**الفترة الثانية:** يقرأ الطالب من أول سورة المائدة إلى آخر سورة التوبة، ويُركّز على تعليمه التجويد.

**الفترة الثالثة:** يقرأ الطالب من أول سورة البقرة إلى آخر سورة النساء.

**وَمِنْ قَوَائِدِ هَذِهِ الْخُطُوبَاتِ:** أَنَّ الطَّالِبَ عِنْدَمَا يَرْجِعُ إِلَى حِفْظِهِ مِنْ جَدِيدٍ يَسْهُلُ لَهُ الْحِفْظُ وَيَرْسَخُ فِي ذَهْنِهِ أَكْثَرَ، وَأَيْضًا لَوْ تَرَكَ الْمُدْرَسَةَ لِسَبَبٍ مِنَ الْأَسْبَابِ الْعَارِضَةِ وَخَاصَّةً الْبِنَاتُ عِنْدَمَا يَتَزَوَّجْنَ قَبْلَ حِفْظِ الْقُرْآنِ، يَسْتَطِيعُ الطَّالِبُ أَنْ يَقْرَأَ فِي الْمُصْحَفِ أَيَّ سُورَةٍ شَاءَ، وَيَسْتَطِيعُ أَيْضًا الْمُوَاصَلَةَ عَلَى الْحِفْظِ، وَبَعْدَ أَنْ يَخْتِمَ الطَّالِبُ الْقُرْآنَ قِرَاءَةً بِدُونِ حِفْظٍ وَكَتَبَهُ بِحِطِّ يَدِهِ فِي الدَّفْتَرِ الْمَصُونِ مِنَ الْإِهَانَةِ يَرْجِعُ مِنْ جَدِيدٍ إِلَى الْحِفْظِ عَلَى النَّحْوِ التَّالِي:

**السنة الثامنة:**

**يحفظ الطالب من أول سورة العنكبوت إلى  
آخر سورة الزخرف على النحو التالي:**

**الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة غافر إلى آخر سورة الزخرف، ويكتب ما يدرس في دفتر المصون من الإهانة.

**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة سبأ إلى آخر سورة الزمر، ويُركِّز على تعليمه التجويد.

**الفترة الثالثة:** يحفظ الطالب من أول سورة العنكبوت إلى آخر سورة الأحزاب.

**السنة التاسعة:**

**يحفظ الطالب من أول سورة الإسراء إلى آخر  
سورة القصص على النحو التالي:**

**الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة الفرقان إلى آخر القصص، ويكتب ما يدرس في دفتر المصون من الإهانة.

**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة الأنبياء إلى آخر سورة النور.

**الفترة الثالثة:** من أول سورة الإسراء إلى آخر سورة طه.

**السنة العاشرة:****يحفظ الطالب من أول سورة الأعراف إلى آخر****سورة النحل على النحو التالي:****الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة يوسف إلى

آخر سورة النحل ويكتب ما يدرس في دفتر المصون من الإهانة

**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة التوبة إلى

آخر سورة هود.

**الفترة الثالثة:** يحفظ الطالب من أول سورة الأعراف إلى

آخر سورة الأنفال.

**السنة الحادية عشر:****يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة إلى آخر****سورة الأنعام على النحو التالي:****الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة المائدة إلى آخر

سورة الأنعام، ويكتب ما يدرس في دفتر المصون من الإهانة.

**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة آل عمران إلى

آخر سورة النساء.

**الفترة الثالثة:** يحفظ من أول سورة البقرة إلى آخرها.

## المنهج الثالث

كيفية حفظ القرآن الكريم

في مدة ثمان سنوات

(٨)

وذلك للطلاب الذين أعمارهم

ما بين عشر سنوات

إلى اثنتي عشرة سنة

(١٠ - ١٢)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المنهج الثالث:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ ثَمَانِ **سَنَوَاتٍ (٨)**  
وَذَلِكَ لِلطُّلَابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ مَا بَيْنَ عَشْرِ سَنَوَاتٍ إِلَى  
اِثْنَتَيْ عَشْرَةَ **سَنَةً (١٠ - ١٢) عَلَى التَّقْدِيرِ.**

### السنة الأولى:

**يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة ثم النبأ إلى  
آخر سورة الناس على النحو التالي:**

**الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة ثم  
الضحى إلى آخر سورة الناس، ويركز على تعليمه الحروف.  
**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة الانشقاق إلى  
آخر سورة الليل.  
**الفترة الثالثة:** يحفظ الطالب من أول سورة النبأ إلى آخر  
المطففين.

**السنة الثانية:**

**يحفظ الطالب من أول سورة الجمعة إلى آخر  
سورة المرسلات على النحو التالي:**

**الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة الجن إلى آخر  
سورة المرسلات، من هنا يبدأ بكتابة ما يدرس من القرآن.  
**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة الملك إلى آخر  
سورة نوح، وَيُرَكِّزُ على تعليمه الحروف.  
**الفترة الثالثة:** يحفظ الطالب من أول سورة الجمعة إلى  
آخر التحريم.

**السنة الثالثة:**

**يحفظ الطالب من أول سورة الأحقاف إلى آخر  
سورة الصف على النحو التالي:**

**الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة الحديد إلى  
آخر سورة الصف، ويكتب ما يدرس في الدفتر.  
**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة الذاريات إلى  
آخر سورة الواقعة، وَيُرَكِّزُ على تعليمه الحروف والتجويد.  
**الفترة الثالثة:** يحفظ الطالب من أول الأحقاف إلى آخر (ق)

**السنة الرابعة:****يحفظ الطالب من أول سبأ إلى آخر****سورة الجاثية على النحو التالي:****الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة فصلت إلى آخر

سورة الجاثية، ويكتب ما يدرسه من القرآن في الدفتر.

**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة (ص) إلى آخر

سورة غافر، وَيُرَكِّزُ عَلَى تَعْلِيمِهِ التَّجْوِيدَ.

**الفترة الثالثة:** يحفظ الطالب من أول سورة سبأ إلى آخر

سورة الصافات.

**السنة الخامسة:****يحفظ الطالب من أول سورة النور إلى آخر****الأحزاب على النحو التالي:****الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة الروم إلى آخر

سورة الأحزاب، ويكتب ما يدرسه من القرآن في الدفتر.

**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة النمل إلى

آخر سورة العنكبوت، وَيُرَكِّزُ عَلَى تَعْلِيمِهِ التَّجْوِيدَ.

**الفترة الثالثة:** يحفظ الطالب من أول النور إلى آخر الشعراء

**السنة السادسة:****يحفظ الطالب من أول سورة إبراهيم إلى آخر****سورة المؤمنون على النحو التالي:****الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة طه إلى آخر

سورة المؤمنون، ويكتب ما يدرسه من القرآن في الدفتر.

**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة الإسراء إلى

آخر سورة مريم، وَيُرَكِّزُ عَلَى تعليمه التجويد.

**الفترة الثالثة:** يحفظ الطالب من أول سورة إبراهيم إلى

آخر سورة النحل.

**السنة السابعة:****يحفظ الطالب من أول سورة الأنعام إلى آخر****سورة الرعد على النحو التالي:****الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة الأنعام إلى سورة

الأعراف الآية (١٥٥)، ويكتب ما يدرس في الدفتر.

**الفترة الثاني:** يحفظ الطالب من سورة الأعراف الآية (١٥٦)

إلى سورة يونس الآية (٢٥)،

**الفترة الثالثة:** يحفظ الطالب من سورة يونس الآية (٢٦) إلى

آخر سورة الرعد.

## السنة الثامنة:

يحفظ الطالب أول سورة البقرة إلى آخر

سورة المائدة على النحو التالي:

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة إلى

سورة البقرة الآية (٢٥٢)، ويكتب ما يدرسه من القرآن في الدفتر.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من سورة البقرة الآية

(٢٥٣) إلى سورة النساء الآية (٢٣)،

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من سورة النساء الآية (٢٤)

إلى آخر سورة المائدة،

\*\*\*

## المنهج الرابع

كيفية حفظ القرآن الكريم

ففي مدة ست سنوات

(أ)

وذلك للطلاب الذين أعمارهم

ما بين ثلاث عشرة إلى خمس عشرة

سنة (١٣ - ١٥) فصاعدا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

### المنهج الرابع:

كَيْفِيَّةُ حِفْظِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ فِي مُدَّةِ سِتِّ سَنَوَاتٍ (٦)  
وَذَلِكَ لِلطَّلَابِ الَّذِينَ أَعْمَارُهُمْ مَا بَيْنَ ثَلَاثِ عَشْرَةَ سَنَةً إِلَى  
خَمْسِ عَشْرَةَ سَنَةً (١٣ - ١٥) عَلَى التَّقْدِيرِ.

### السنة الأولى:

يحفظ الطالب من أول سورة الملك إلى آخر  
سورة الناس على النحو التالي:

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة البروج إلى  
آخر سورة الناس، ويكتب ما يدرس من القرآن في الدفتر.  
الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة القيامة إلى  
آخر سورة الانشقاق، وَيُرَكِّزُ عَلَى تَعْلِيمِهِ الْحُرُوفِ.  
الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الملك إلى آخر  
سورة سورة المدثر.

**السنة الثانية:****يحفظ الطالب من أول سورة الأحقاف إلى آخر  
سورة التحريم على النحو التالي:**

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة المجادلة إلى آخر

التحريم، ويكتب ما يدرس من القرآن في الدفتر

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة الطور إلى آخر

سورة الحديد، ويُركِّز على تعليمه الحروف والتجويد.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة الأحقاف إلى

آخر سور الذاريات.

**السنة الثالثة:****يحفظ الطالب من أول سورة العنكبوت إلى  
آخر سورة الجاثية على النحو التالي:**

الفترة الأولى: يحفظ الطالب من أول سورة غافر إلى آخر

سورة الجاثية، ويكتب ما يدرس من القرآن في الدفتر.

الفترة الثانية: يحفظ الطالب من أول سورة فاطر إلى آخر

سورة الزمر، ويُركِّز على تعليمه التجويد.

الفترة الثالثة: يحفظ الطالب من أول سورة العنكبوت إلى

آخر سورة سبأ.

**السنة الرابعة:****يحفظ الطالب من أول سورة الإسراء إلى آخر****سورة القصص على النحو التالي:****الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة الفرقان إلى

آخر القصص، ويكتب ما يدرس من القرآن في الدفتر.

**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة الأنبياء إلى

آخر سورة النور، ويُركِّز على تعليمه التجويد.

**الفترة الثالثة:** يحفظ الطالب من أول سورة الإسراء إلى

آخر سورة طه.

**السنة الخامسة:****يحفظ الطالب من أول سورة الأعراف****إلى آخر النحل على النحو التالي:****الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة يوسف إلى آخر

النحل، ويكتب ما يدرس في الدفتر المصون من الإهانة.

**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة التوبة إلى آخر

سورة هود.

**الفترة الثالثة:** يحفظ الطالب سورة الأعراف إلى آخر الأنفال.

**السنة السادسة:****يحفظ الطالب من سورة البقرة إلى آخر****سورة الأنعام على النحو التالي:****الفترة الأولى:** يحفظ الطالب من أول سورة المائدة إلى آخر

سورة الأنعام، ويكتب ما يدرسه في الدفتر المصون من الإهانة.

**الفترة الثانية:** يحفظ الطالب من أول سورة آل عمران إلى

آخر سورة النساء.

**الفترة الثالثة:** يحفظ الطالب من أول سورة الفاتحة إلى

آخر سورة البقرة.

**المواد الإضافية**

ويتم تدريس الطالب جميع هذه المواد الآتية في هذه المدة: علوم

العربية والتوحيد، والتفسير، والفقه وعلوم الحديث والسيرة

والتجويد وغيرها تدرسا جيدا ليتخرج الطالب من المدرسة أو

حلقات تحفيظ القرآن الكريم حافظا ومعلما وداعيا بإذن الله،

وأرجو من أساتذة المدارس الإسلامية وحلقات تحفيظ القرآن

الكريم إخراج المنهج المناسب للطلاب في هذه المدة للمواد السابقة

## الخاتمة

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ وَعَلَى  
 آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِينَ، بِفَضْلِ مِنَ اللَّهِ وَتَوْفِيقِهِ تَمَّ جَمْعُ هَذِهِ  
 الرَّسَالَةِ: **فضائل القرآن وأهله وبليها المناهج الأربعة**  
**لكيفية حفظ القرآن الكريم الطبعة الثالثة** في يوم الأربعاء  
 ٧/ من شهر المحرم عام ١٤٤٢ الموافق ٢٦/٨/٢٠٢٠م أسأل الله  
 الْمُؤَلَّى الْقَدِيرَ أَنْ يَتَقَبَّلَ مِنِّي وَأَنْ يُرْشِدَ بِهَذِهِ الرَّسَالَةِ عِبَادَهُ إِلَى  
 الْأَهْتِمَامِ بِكِتَابِهِ الْعَزِيزِ، إِنَّهُ وَلِيُّ ذَلِكَ وَالْقَادِرُ عَلَيْهِ، وَصَلَّى اللَّهُ  
 عَلَى النَّبِيِّ الْكَرِيمِ، سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا  
 أَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

حبيب أحمد جبريل



التوقيع

التاريخ: ٧/١/١٤٤٢هـ - ٢٦/٨/٢٠٢٠م

## مراجع البحث

- (١) القرآن الكريم.
- (٢) الإتيقان في علوم القرآن لأبي الفضل جلال الدين عبد الرحمن أبي بكر السيوطي الشافعي المتوفى (٩١١هـ) الناشر دار الكتب العلمية بيروت لبنان.
- (٣) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه = صحيح البخاري المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبد الله البخاري الجعفي الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي) الطبعة: الأولى، ١٤٢٢هـ عدد الأجزاء: ٩
- (٤) سنن الترمذي المؤلف: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩هـ) الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر الطبعة: الثانية، م عدد الأجزاء: ٥ أجزاء.
- (٥) سلسلة الأحاديث الصحيحة وشيء من فقهها وفوائدها، المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، الرياض عدد الأجزاء: ٦.
- (٦) السنن الكبرى المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) المحقق: حسن عبد المنعم شلبي الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت عدد الأجزاء.

- (٧) سنن ابن ماجه لابن ماجه أبو عبد الله محمد بن يزيد القزويني، وماجة اسم أبيه يزيد (المتوفى: ٢٧٣هـ) الناشر: دار إحياء الكتب العربية - فيصل عيسى البابي الحلبي عدد الأجزاء: ٢.
- (٨) سنن أبي داود المؤلف: أبو داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (المتوفى: ٢٧٥هـ) المحقق: محمد محي الدين عبد الحميد، الناشر: المكتبة العصرية، صيدا - بيروت عدد الأجزاء: ٤.
- (٩) السنن الصغير للبيهقي المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) المحقق: عبد المعطي أمين قلعي دار النشر: جامعة الدراسات الإسلامية، كراتشي. باكستان الطبعة: الأولى، ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م عدد الأجزاء: ٤
- (١٠) شعب الإيمان المؤلف: أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخسروجردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ) الناشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١٤
- (١١) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن معبد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البستي (المتوفى: ٣٥٤هـ) المحقق: شعيب الأرناؤوط الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت الطبعة: الثانية، عدد الأجزاء: ١٨.
- (١٢) صحيح الترغيب والترهيب لمحمد ناصر الدين الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: مكتبة المعارف - الرياض عدد الأجزاء: ٣.

- (١٣) صحيح الجامع الصغير وزياداته المؤلف: أبو عبد الرحمن محمد ناصر الدين، بن الحاج نوح بن نجاتي بن آدم، الأشقودري الألباني (المتوفى: ١٤٢٠هـ)، الناشر: المكتب الإسلامي عدد الأجزاء: ٢.
- (١٤) صحيح ابن خزيمة المؤلف: أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة بن المغيرة بن صالح بن بكر السلمي النيسابوري (المتوفى: ٣١١هـ) المحقق: د. محمد مصطفى الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت عدد الأجزاء: ٤
- (١٥) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار المؤلف: أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي (المتوفى: ٢٣٥هـ) المحقق: كمال يوسف الحوت الناشر: مكتبة الرشد - الرياض الطبعة: الأولى، ١٤٠٩ عدد الأجزاء: ٧
- (١٦) الكنى والأسماء المؤلف: أبو بشر محمد بن أحمد بن حماد بن سعيد بن مسلم الأنصاري الدولابي الرازي (المتوفى: ٣١٠هـ) المحقق: أبو قتيبة نظر محمد الفاريابي الناشر: دار ابن حزم - بيروت/ لبنان الطبعة: الأولى، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م عدد الأجزاء: ٣
- (١٧) المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي المؤلف: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ) تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة الناشر: مكتب المطبوعات الإسلامية - حلب الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ - ١٩٨٦ عدد الأجزاء: ٨
- (١٨) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله ﷺ المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري

- (المتوفى: ٢٦١هـ) المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت عدد الأجزاء: ٥
- (١٩) المستدرك على الصحيحين المؤلف: أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع (المتوفى: ٤٠٥هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١١ - ١٩٩٠ عدد الأجزاء: ٤.
- (٢٠) مسند الدارمي المعروف بـ (سنن الدارمي)، المؤلف: أبو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل بن بهرام بن عبد الصمد الدارمي، التميمي السمرقندي (المتوفى: ٢٥٥هـ)، الناشر: دار المغني للنشر والتوزيع، المملكة العربية السعودية عدد الأجزاء: ٤.
- (٢١) مشكاة المصابيح المؤلف: محمد بن عبد الله الخطيب العمري، أبو عبد الله، ولي الدين، التبريزي (المتوفى: ٧٤١هـ) المحقق: محمد ناصر الدين الألباني الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة: الثالثة، ١٩٨٥ عدد الأجزاء: ٣
- (٢٢) مرشد الحيران إلى طرق حفظ القرآن الكريم لأحمد مصطفى الطهطاوي الناشر دار الفضيلة للنشر والتوزيع والتصدير القاهرة.
- (٢٣) المعجم الكبير المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) دار النشر: مكتبة ابن تيمية - القاهرة الطبعة: الثانية عدد الأجزاء: ٢٥

- (٢٤) المعجم الأوسط المؤلف: سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني (المتوفى: ٣٦٠هـ) المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد ، عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني الناشر: دار الحرمين - القاهرة عدد الأجزاء: ١٠
- (٢٥) مسند الإمام أحمد بن حنبل المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ) الناشر: مؤسسة الرسالة الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م
- (٢٦) المصنف المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ عدد الأجزاء: ١١
- (٢٧) مسند أبي داود الطيالسي المؤلف: أبو داود سليمان بن داود بن الجارود الطيالسي البصري (المتوفى: ٢٠٤هـ) المحقق: الدكتور محمد بن عبد المحسن التركي الناشر: دار هجر - مصر الطبعة: الأولى، ١٤١٩ هـ - ١٩٩٩ م عدد الأجزاء: ٤
- (٢٨) المصنف المؤلف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري اليماني الصنعاني (المتوفى: ٢١١هـ) المحقق: حبيب الرحمن الأعظمي الناشر: المكتب الإسلامي - بيروت الطبعة: الثانية، ١٤٠٣ عدد الأجزاء: ١١
- (٢٩) مسند إسحاق بن راهويه المؤلف: أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم الحنظلي المروزي المعروف بـ ابن راهويه (المتوفى: ٢٣٨هـ) المحقق: د. عبد الغفور بن عبد الحق البلوشي

- الناشر: مكتبة الإيمان - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، ١٤١٢ -  
١٩٩١ عدد الأجزاء: ٥
- (٣٠) مسند البزار المنشور باسم البحر الزخار المؤلف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق بن خالد بن عبيد الله العتكي المعروف بالبزار (المتوفى: ٢٩٢هـ) الناشر: مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ١٨
- (٣١) مختصر قيام الليل للمرزوي المؤلف: أبو عبد الله محمد بن نصر بن الحجاج المَرْزُوي (المتوفى: ٢٩٤هـ) اختصرها: العلامة أحمد بن علي المقرئ المتوفى سنة ٨٤٥ هـ الناشر: حديث أكاديمي، فيصل آباد - باكستانا لطبعة: الأولى عدد الأجزاء: ١
- (٣٢) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصمهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان عدد الأجزاء: ٤
- (٣٣) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم المؤلف: أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصمهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ) المحقق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان الطبعة: الأولى، عدد الأجزاء: ٤

## فهرس الموضوعات

- (١) **المقدمة**..... (٧)
- (٢) **الآيات من القرآن في فضائل القرآن وأهله**..... (١١)
- (٣) **الأحاديث الصحيحة في فضائل القرآن وأهله**..... (١٤)
- (٤) **الأحاديث في فضل بعض السور والآيات بعينها**..... (٢٧)
- (٥) **الأحاديث في اهتمام النبي والصحابة بالقرآن**..... (٣٩)
- (٦) **كيفية تثبيت حفظ القرآن الكريم**..... (٥٧)
- (٧) **تقسيم السنة الدراسية إلى ثلاث مراحل**..... (٦٣)
- (٨) **المنهج الأول** كيفية حفظ القرآن في مدة (١٣) سنة للطلاب الذين أعمارهم ما بين: (٤ - ٦) سنوات ..... (٦٦)
- (٩) **المنهج الثاني** كيفية حفظ القرآن في مدة (١١) سنة وذلك للطلاب الذين أعمارهم ما بين (٧ - ٩) سنوات..... (٧٦)
- (١٠) **المنهج الثالث** كيفية حفظ القرآن في مدة (٨) سنوات وذلك للطلاب الذين أعمارهم ما بين (١٠ - ١٢) سنة..... (٨٤)
- (١١) **المنهج الرابع** كيفية حفظ القرآن في مدة (٦) سنوات وذلك للطلاب الذين أعمارهم ما بين (١٣ - ١٥) سنة..... (٩٠)
- (١٢) **الخاتمة**..... (٩٤)
- (١٣) **المراجع**..... (٩٥)